



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لريم



اطلب مع الجريدة

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500 دينار)

العدد (4813) السنة الثامنة عشرة - الأربعاء (18) تشرين الثاني 2020

جريدة سياسية يومية

# الحكومة تقدم تعديلات على قانون الانتخابات تلغي حق الاقتراع في الخارج وفي المستشفيات والسجون

## ترجيحات بتأجيل موعد الاقتراع شهرين أو أربعة أشهر

بغداد / محمد صباح

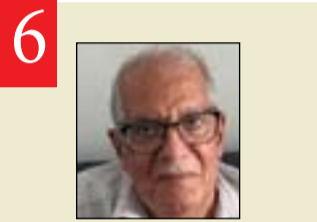
الأسبوع المقبل. ولفت الى أن عدد مقترحات التعديل حوالي 15 مقترحاً، تهدف الحكومة من خلالها إلى تخفيض الأموال اللازمة لإجراء الانتخابات، والتي تقدر بنحو (300) مليون دولار، وطالبت بها المفوضية لتوفير مستلزمات العملية الانتخابية. وتقدم الحكومة، بحسب الهنوداي، إلغاء الاقتراع في المستشفيات والسجون، وربما الاقتراع في خارج العراق كذلك، وذلك لتخفيض المبالغ المخصصة للانتخابات، كون مستلزمات التصويت في المستشفيات والسجون وفي الخارج تكون مكلفة جداً.

من جانبه، يعتقد حسن شويرد النائب عن ائتلاف الوطنية أنه "من الصعب إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة في موعدها المحدد في حزيران من العام المقبل"، وذلك لأن اعتماد نظام البطاقة البايومترية بحاجة إلى وقت لإنجازه وتكاليف إضافية. يضاف إلى ذلك عدم إنجاز ملف المحكمة الاتحادية التي بقيت معطلة لغاية الآن.

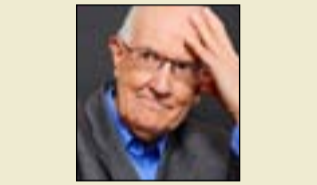
التفاصيل ص ٢

علمت (المدى) من مصادرها الموثوقة، أن اجتماع الرئاسات مع مفوضية حقوق الانسان طرح فكرة تأجيل موعد الانتخابات المبكرة، وأن الأمر ترك بيد المفوضية التي يقع على عاتقها توفير مستلزمات إجرائها. وبحسب المصادر، فإن المجتمعين تنطلقوا إلى المشاكل الفنية التي تعرقل إجراء الاقتراع في توقيته المحدد، من بينها كثرة الدوائر الانتخابية، وصعوبة توزيع البطاقة البايومترية، وعدم تمكن الحكومة من توفير الأموال.

ورغم أن مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات حسين الهنوداي أكد أن موعد الانتخابات ثابت من حيث المبدأ، إلا أنه أقر إمكانية تأجيل الموعد في حال حصول مشكلات جديدة أو كبيرة. وكشف الهنوداي عزم الحكومة إرسال تعديلات على قانون الانتخابات البرلمانية المبكرة الى مجلس النواب



لطفى حاتم يكتب: موضوعات حول الدولة والمليشيات المسلحة



مارسيل غوشيه: الأنظمة الديمقراطية ذات وجهين



معالجة "العشوائيات" في بغداد بيد مجلس النواب! (تفاصيل ص٤) .. عسدة: محمود رؤوف

## سكان المناطق المحررة يرفضون عودة عوائل داعش أو استئجار منازلهم

## الكردي لا يرون حلاً للأزمة في تسليم إيرادات نفتهم حصّة الإقليم في موازنة 2021 أبرز ملفات الوفد الكردي القادم إلى بغداد

بغداد / المدى

بغداد قريباً، فيما أكد مصدر موثوق لـ (المدى) أن الوفد سيكون في بغداد منتصف الأسبوع المقبل.

ونكر عادل في تصريحات صحفية أن "الوفد الكردي الذي سيوزر بغداد، يريد تقريب وجهات النظر والتوصل لاتفاق شامل يخص ما تبقى من الأشهر الحالية لعام 2020 وسنة 2021".

وأضاف، أن "الوفد سيجهز كافة الوثائق والأرقام حول صادرات الإقليم النفطية وإيرادات المنافذ الحدودية وأعداد الموظفين وسيتم عرضها على الحكومة الاتحادية، ونحن ننتظر قراراً من الحكومة بإرسال مبلغ 220 مليار دينار وإكمال الاتفاق القانوني المبرم معها حتى نهاية العام الحالي، لأن الاتفاق مقر في قانون موازنة 2019".

التفاصيل ص ٢

علمت المدى من مصادر موثوقة أن وفد حكومة إقليم كردستان سيكون في بغداد منتصف الأسبوع المقبل، وأن زيارته من نقطة مفاوضات حصّة الإقليم في موازنة 2021، إضافة إلى ما أعلن عن مناقشة الملفات العالقة، وتريد بغداد من أربيل تسليم إيرادات نفط الإقليم والمنافذ الحدودية إلى الحكومة الاتحادية مقابل صرف رواتب موظفي كردستان. لكن المسؤولين في سلطة الإقليم يرون أن الأزمة مع بغداد لن تحل حتى إذا تم تسليمها إيرادات النفط الكردستاني.

وقال المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان جونتار عادل، أمس الثلاثاء، إن وفدا كرديا سيوزر العاصمة

## نحو 100 ألف فرد ممنوع من العودة بأمر من فصائل مسلحة مقترح لتوطين سكان جرف الصخر في الأنبار!

بغداد / تميم الحسن

تقترح جهة سياسية نقل أكثر من 100 ألف فرد من جنوب بغداد الى الأنبار بسبب "استحالة" حل عقدة ناحية جرف الصخر المستمرة منذ 6 سنوات.

وتتحكم فصائل مسلحة بالجرف منذ تحريره من سيطرة داعش في عام 2014، وتمنع عودة آلاف العوائل التي هجرت البلدة منذ ظهور التنظيم.

ويقول رشيد العزاوي، وهو الأمين العام للحزب الإسلامي (المدى) أن "الحكومة الثالثة منذ التحرير تبلغنا بأن الوقت غير مناسب لبحث قضية جرف الصخر". ويضيف العزاوي وهو نائب عن بابل: "تحتاج المرجعيات والفصائل المسلحة والحكومة والاحزاب والمؤسسات

والمجاورة أن تتفق لعودة السكان، لكن هذا لم يحدث حتى الآن". ويتابع النائب عن بابل: "70% من سكان الجرف هم مدققين امنيا وغير خطيرين ويمكن اعادتهم، لكن المسألة معقدة للغاية". ويقترح العزاوي الذي يقول بأنه لم يدخل البلدة منذ تحريرها، أن "توزع 10 الى 15 دونما الى كل شخص من سكان الجرف في الأنبار، لان عودتهم صارت شبه

مستحيلة". ويمتلك أغلب السكان اراضي (طابو)، فيما الآخرين لديهم عقود زراعية. وينفي النائب وجود نوايا لإجراء تغيير سكاني (ديموغرافي) هناك. ويضيف العزاوي: "كانت هناك بعض المخاوف لكننا أخذنا تعهدات من عدة جهات بمنع إحداث اي تغيير في طبيعة السكان".

التفاصيل ص ٢

## بوتين: المخاطر مستمرة في العراق ولبنان وأفغانستان

بغداد / المدى

حذر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في خطابه الذي ألقاه في قمة "بريكس" من المخاطر المستمرة في الشرق الأوسط، وركز في كلمته على الوضع في العراق بشكل خاص. وقال بوتين في كلمة ألقاها عبر تقنية "فيديو

كونفرونسي"، أمس الثلاثاء، أمام قادة مجموعة "بريكس": "لا تزال هناك مخاطر من تفاقم الوضع في العراق ولبنان وأفغانستان ومنطقة الخليج". وأشار الرئيس الروسي إلى أن الوضع في مجال الأمن العالمي والإقليمي لا يزال صعباً، قائلاً: "يمكن ملاحظة زعزعة استقرار خطيرة في الشرق الأوسط



جم الخليلي يساعدنا على فهم العالم



## اليوم.. افتتاح منفذ عرعر بعد إغلاق ثلاثة عقود

بغداد / المدى

وأشار إلى أن 15 حافلة محملة بالمساعدات الطبية والأدوية ستدخل العراق مهداة من المملكة للشعب العراقي، مضيفاً: "خلال الأيام المقبلة، سيكون مستوى التبادل التجاري على المستوى الذي يخدم مصلحة البلدين الشقيقين". وأوضح، أن "ساحة التبادل التجاري في الجانب العراقي في طور الإنجاز، وفي البداية سيكون التبادل داخل المنفذ مع جاهزية ساحة التبادل التجاري من جانب المملكة، إضافة إلى أن المنفذ العراقي جاهز بنسبة 100% بعد التحسين والإنشاءات بتكلفة من المملكة". ولفت إلى أن "الطريق الدولي مؤمن من كافة قيادات العمليات المشتركة، وسيشهد الافتتاح الأربعاء ممثلاً برئيس الوفد وزير الداخلية عثمان الغانمي، وعدد من مسؤولي المنافذ الحدودية، ومحافظي الأنبار، وكربلاء، ليؤكد الافتتاح أن للعراق والمملكة علاقات تاريخية راسخة".

أكد رئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر الوائلي، أن منفذ عرعر الحدودي سيفتتح اليوم الأربعاء، وستدخل 15 حافلة سعودية محملة بالمساعدات الطبية إلى العراق. وقال الوائلي في تصريح صحفي، تابعته (المدى) إن "افتتاح منفذ عرعر العراقي مع منفذ جديدة السعودي البري اليوم الأربعاء، وسيعتبر من الخطوات المهمة في عمل المنافذ الحدودية، لأن منفذ جديدة عرعر بوابة رئيسة مهمة لدول الخليج". وأضاف: "نحن متحمسون لهذا الافتتاح، ونأمل في قادم الأيام أن نفتح المنفذ الآخر الجميمة قرب رفحاء، لما للضلع السعودي من أهمية كبيرة للمستهلك العراقي، وسنكون على استعداد كامل للتعاون مع الجانب السعودي في عملية الاستيراد والتصدير".



عمار ساطع يكتب: أولمبية البقاء للأقوى!

## متأثرة بتصاعد معدل الإصابات عالمياً الصحة تتوعد المخالفين لإجراءات الوقاية وتحذر المواطنين

بغداد / المدى

وذكرت وزارة الصحة، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أنه "في الوقت الذي تتصاعد فيه الإصابات بشكل خطير في دول العالم حيث بلغ معدل عدد الإصابات اليومي في العالم أكثر من نصف مليون إصابة مما أدى الى اتخاذ اغلب البلدان لإجراءات مشددة وصارمة من حظر عام وغلغ المرافق الحيوية وفرض عقوبات مشددة بحق المخالفين وخاصة الذين لا يرتدون الكمامات او يخرقون الإجراءات الوقائية الأخرى". وأضافت الصحة، أنها رصدت "الأسف الشديد خلال الفترة الماضية تهاوناً كبيراً جداً من قبل المواطنين تمثل في ترك الإجراءات الوقائية جملة وتفصيلاً، حيث لوحظ عدم الالتزام بارتداء الكمامات وعودة التجمعات البشرية الى سابق عهدها وكان الوفاء انتهى من بلدنا ولم يعد يشكل خطراً

الرقابية بـ"تكتيف زيارتها التفقيشية على المطاعم والمقاهي والمولات وكل المرافق التي تشهد تجمعات بشرية وتقييم مدى التزامهم بتطبيق الإجراءات الوقائية وتنفيذ الغلق الفوري لأي مرفق يخالف الإجراءات الوقائية تنفيذاً للمادة 46 من قانون الصحة العامة 89 لسنة 1981 التي تحول الوزير او من يخوله باتخاذ الإجراءات الكفيلة لمنع انتشار الوباء ومنها غلق المحلات والمقاهي والمطاعم وغيرها". وأكدت، أن "الفرق الصحية في بغداد والمحافظات ستقوم بعمليات واسعة بأخذ المسحات من المواطنين ولاسيما في المناطق ذات معدلات الإصابة العالية"، داعية المواطنين إلى "التعاون مع الفرق الصحية التي تعمل على خدمتهم وضمان صحتهم".

على حياتهم". وجددت الوزارة توصياتها الى جميع المواطنين بأن "الوباء مستمر بالانتشار في بلدنا ودول الجوار والمواقف اليومية لنسب الإصابة واعداد الوفيات والحالات الحرجة شاهد على ذلك بسبب الاستهانة والتهاون بالإجراءات الوقائية". وأشارت إلى أن "كل المعطيات العلمية تنبئ بزيادة كبيرة في الإصابات خلال الأسابيع القادمة نتيجة لانخفاض درجات الحرارة وهذا من شأنه ان يؤدي الى زيادة الوفيات لا سماع الله، ولذا نهيي بجمع المواطنين الالتزام بالإجراءات الوقائية وخاصة ارتداء الكمامة وتجنب التجمعات البشرية قدر الإمكان والالتزام بالتباعد الاجتماعي وغسل وتقيم الأيدي باستمرار". وتابعت الصحة، أنها وجهت فرقها الصحية



توعدت وزارة الصحة، يوم أمس، باتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين لتعليمات منع إقامة التجمعات البشرية، فيما حذرت المواطنين من التهاون باتخاذ الإجراءات الوقائية من فايروس كورونا، وذلك بالالتزام مع بدء انخفاض درجات الحرارة واحتمالات ازدياد اعداد الإصابات بفايروس كورونا.



## اجتماع الرئاسات طرح فكرة تأجيل موعد الانتخابات المبكرة

# تعديلات حكومية على قانون الانتخابات تلغي حق الاقتراع

## في الخارج وفي المستشفيات والسجون

### بغداد ونيوى تسجل نسباً متدنية في تحديث سجل الناخبين

بغداد / محمد صباح

صحيح أن مجلس النواب قد أقر قانون الانتخابات البرلمانية المبكرة، وأن رئاسة الجمهورية صادقت على القانون.. لكن التعديلات على القانون لم تنته، فالجهد ما يزال مستمرًا حول بعض التفاصيل المتعلقة بالاقتراع.

مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات حسين الهنداوي، كشف لـ(المدى) عزم الحكومة إرسال تعديلات على قانون الانتخابات البرلمانية المبكرة إلى مجلس النواب الأسبوع المقبل.

#### ١٥ تعديلاً حكومياً

ولفت إلى أن عدد مقترحات التعديل حوالي ١٥ مقترحاً، تهدف الحكومة من خلالها إلى تخفيض الأموال اللازمة لإجراء الانتخابات، والتي تقدر بنحو (٣٠٠) مليون دولار، طالبت بها المفوضية لتوفير مستلزمات العملية الانتخابية. وتقرح الحكومة، بحسب الهنداوي، إلغاء الاقتراع في المستشفيات والسجون، وربما الاقتراع في خارج العراق كذلك، وذلك لتخفيض المبالغ المخصصة للانتخابات، كون مستلزمات التصويت في المستشفيات والسجون وفي الخارج تكون مكلفة جداً.

وتابع الهنداوي حديثه قائلاً: إن من بين المقترحات التي تقدمها الحكومة، هو إلغاء فكرة تعيين كوادر في المفوضية، والاعتماد على التدريسيين والموظفين ومنحهم كتب شكر بعد الانتهاء من الاقتراع، مشيراً إلى أن تلك الإجراءات ستوفر لنا بعض الأموال.

وأوضح أن التعديلات الحكومية على قانون الانتخابات تنقسم إلى قسمين، الأول يركز على ضغط النفقات التي يستلزمها إجراء الاقتراع، والنوع الثاني يركز على ضمان نزاهة الانتخابات ومنع الخروق ومحاولات التزوير.

وكانت الرئاسات الثلاث بحثت في اجتماع لها يوم أمس الأول، بحضور رئيس السلطة القضائية وأعضاء مفوضية الانتخابات وممثلة الأمم المتحدة الملف الانتخابي. وجرى خلال الاجتماع التأكيد على أهمية زيادة نسبة التسجيل البايومتري ووضع الآليات التي تساعد في عملية التسجيل

لغرض اعتماد البطاقة البايومترية حصراً في الانتخابات القادمة.

#### مشكلات تواجه المفوضية

هذا وانضمت الرئاسات الثلاث إلى فريق الداعمين إلى تأجيل الانتخابات البرلمانية المبكرة والمقرر إجراؤها في السادس من شهر حزيران المقبل، إذ ناقشت في اجتماعها الأخير إمكانية إرجاء موعد الاقتراع إلى ما بعد الموعد المقرر بشهرين أو أربعة أشهر، وذلك بعدما استمعت إلى شرح قدمته مفوضية الانتخابات عن المشكلات التي تواجهها.

وبحسب التسيريات التي حصلت عليها (المدى) من كوا ليس اجتماع الرئاسات أن المجتمعين تطرقوا إلى المشاكل الفنية التي تعرقل إجراء الاقتراع في توقيته المحدد، من بينها كثرة الدوائر الانتخابية، وصعوبة توزيع البطاقة البايومترية، وعدم تمكن الحكومة من توفير الأموال.

وتماشياً مع تلك المشكلات الفنية فإن المراكز الانتخابية في عموم المحافظات لم تتمكن من توزيع بطاقات البايومترية إلا على ١٢ مليون ونصف المليون ناخب من أصل أكثر من ٢٦ مليون بحق لهم المشاركة في الانتخابات المقبلة. ووافق مجلس الوزراء على صرف الدفعة الأولى من المخصصات المالية التي طالبت بها مفوضية الانتخابات بعد جدولة كل المستلزمات اللوجستية التي تحتاجها عملية الاقتراع، بحسب حسين الهنداوي مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون الانتخابية، مؤكداً على أن مواعيد الانتخابات المبكرة قائمة بمدنياً. وصادق رئيس الجمهورية برهم صالح، في الخامس من شهر تشرين الثاني الجاري على قانون الانتخابات، مؤكداً على ضرورة تحقيق متطلبات إجراء الانتخابات المبكرة على أسس النزاهة والعدالة في مختلف مراحلها.

#### الموعد ثابت.. ولكن!

وبشأن الحديث عن إمكانية إرجاء الانتخابات المبكرة إلى موعد جديد، يجب حسين الهنداوي قائلاً: موعد الانتخابات المبكرة ثابت من حيث المبدأ، لكن في حال وجود ظروف طارئة أو مشكلة جدية أو كبيرة فإن التأجيل يكون ممكناً، مشدداً على أن الحياة أهم من كل الانتخابات، والاهم من إجراء الانتخابات هو ضمان نزاهتها. وفي أواخر شهر تموز الماضي، حدد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، موعد الانتخابات التشريعية المبكرة في ٦ حزيران من العام المقبل استجابة لمطالب الحركات الاحتجاجية التي عمت مدن ومحافظات الوسط والجنوب. وأنجزت المرحلة الأولى من التحضيرات القائمة لإجراء الانتخابات المبكرة باستكمال مشروع قانون الانتخابات البرلمانية ونشره في جريدة الوقائع

العراقية لكن هناك مراحل عديدة يتطلب إكمالها في مواعيد محددة منها توزيع بطاقة البايومترية. حيث سجلت العاصمة بغداد ومحافظات نيوى مستويات متدنية من قبل الناخبين في الإقبال على مراكز الاقتراع للحصول على البطاقات البايومترية مقارنة بالمحافظات الأخرى، طبقاً للمستشار الحكومي، الذي بين أن نسبة توزيع البطاقات في هاتين المحافظتين أقل من ٥٠٪، في حين تجاوزت باقي المحافظات ٧٥٪. ويضيف الهنداوي أن هناك ثلاثة مواليد جديدة ستضاف إلى الانتخابات المقبلة هي (٢٠١ و ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣) وعددهم مليونين ونصف المليون، لافتاً إلى أن عدد الناخبين الذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات المقبلة يزيد عن (٢٦) مليون ناخب من أصل ٤٠ مليون نسمة عدد سكان العراق.

#### الاقتراع بيد المفوضية

مصدر في رئاسة الجمهورية علق على الاجتماع قائلاً: إنه ناقش مواضيع عدة، منها ما يتعلق بالجوانب الفنية التي تحتاجها مفوضية الانتخابات، وإمكانية تأجيل الاقتراع إلى أربعة أشهر أو أقل من ذلك. ويبين المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لـ(المدى) أن هناك الكثير من المشكلات الفنية التي تعرقل إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة في مواعيد المحدد، منها تعدد الدوائر الانتخابية، واعتماد البطاقة البايومترية وكذلك توفير الأموال اللازمة، مبيناً أن الرئاسات تركت القرار بشأن موعد الانتخابات، بيد المفوضية وقدرتها على إنجاز كل الجوانب الفنية المتعلقة بالاقتراع. ويتوقع المصدر أن تؤجل الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في حزيران المقبل، إلى ما بعد هذا الموعد بـشهرين أو أربعة أشهر، معتقداً بأن الظروف الحالية



مواطن يدلي بصوته خلال الانتخابات السابقة.. عسدة: محمود رؤوف

## بغداد وأربيل تتفقان على

### قائم مقام سنجار بحضور

### الأمم المتحدة

بغداد / المدى

أكد مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي ووزير داخلية إقليم كردستان ريبير أحمد، ضرورة تطبيق اتفاق سنجار وإخراج المسلحين من القضاء.

جاء ذلك خلال اجتماع مشترك بين مسؤولي الإقليم والحكومة الاتحادية، حول تطبيق اتفاق سنجار بحضور ممثلة الأمم المتحدة، جينين بلاسختارت.

وقال الأعرجي خلال مؤتمر صحفي بعد الاجتماع: "اجتماعاتنا متواصلة مع أربيل لحل جميع المشاكل السابقة"، مضيفاً أن اللجنة العليا قامت بخطوات هامة لتحسين الأوضاع في المناطق المحررة من تنظيم داعش الإرهابي".

وأضاف الأعرجي: "اتفقنا على تنصيب قائممقام في سنجار وسيتم الإعلان عن شخصه"، مبيناً أن القوات المشتركة ستقوم بحماية المنطقة ولن تكون هناك أية قوة مسلحة أخرى غيرها".

بدوره قال وزير داخلية إقليم كردستان ريبير أحمد إن "اتفاق سنجار سوف يطبق قريباً"، مؤكداً أن "إدارة سنجار سيتم تسليمها لأهلها".

وفي وقت سابق من يوم امس الثلاثاء، وصل وفد من الحكومة إلى أربيل عاصمة الإقليم، بهدف بحث آلية تنفيذ اتفاق سنجار.

ومن المتوقع أن يتوجه الوفد، اليوم الأربعاء، إلى مدينة الموصل، ولقاء جميع المكونات والأطراف ضمن حدود محافظة نينوى.

وقبل نحو شهر، أعلنت الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان، توصلهما إلى اتفاق حول إدارة مشتركة لمدينة سنجار شمال غرب الموصل، برعاية بعثة الأمم المتحدة.

بغداد / المدى

#### أوضحت المحكمة الاتحادية

العليا، يوم أمس، قراراتها

التفسيرية بشأن اختصاصات

السلطات في العراق، مشيرة

إلى عدم وجود نص يبيح

انفصال أي من مكونات النظام

الاتحادي، مؤكدة إصدارها

العديد من الأحكام التي

رسخت الحريات العامة.

وذكرت المحكمة في بيان

تلقت (المدى) نسخة منه،

أن "مجلد المبادئ الدستورية

والقانونية الذي أصدرته

المحكمة الاتحادية العليا

لقراراتها وأحكامها بما تنسب

مرور خمس عشرة عاماً

على تأسيسها كأول محكمة

دستورية قضائية في الدولة

العراقية، خصص باباً

لقرارات التفسيرية".

## "الاتحادية" توضح قراراتها التفسيرية بشأن اختصاصات السلطات

يجوز انفصال أي من مكونات النظام الاتحادي؛ وهي العاصمة، والإقليم، والمحافظات اللامركزية والإدارات المحلية".

وأشارت، إلى كيفية "إقرار قانون المحكمة الاتحادية العليا والنصاب اللازم توافره في التصويت، مبينة أن الأحكام والقرارات الصادرة عنها تعد نافذة من تاريخ صدورها ما لم ينص في الحكم على موعد آخر لنفاذه".

وحصرت القرارات التفسيرية للمحكمة الاتحادية العليا "صلاحيات التحقيق والتوقيف والمحكمة بالقضاء"، حيث ذهبت إلى أن "إيراد كل نص يخالف ذلك يعد باطلاً"، ونوهت إلى أن "الدستور حظر إنشاء المحاكم الاستثنائية".

ومضت المحكمة الاتحادية العليا، إلى أن "جميع تلك المبادئ التفسيرية، والأحكام الأخرى شكلت بمجموعها مرجعاً شرعياً حافظاً للنظام الدستوري في العراق، والتي أسهمت بدورها في تعزيز مبدأ سيادة القانون".

وكانت المحكمة الاتحادية العليا قد أصدرت بتاريخ (٨ / ١١ / ٢٠٢٠) مجلداً خاصاً بالأحكام والقرارات التي أصدرتها خلال الأعوام (٢٠٠٥-٢٠٢٠).

في اقتراح وتعيين اصحاب الدرجات الخاصة، وفي اختيار أعضاء وزارته، وإمكانية تعيين البعض منهم بالوكالة، وطرق اقالمتهم".

وأضافت، أن المحكمة حفظت تمثيل المكونات في مجلس النواب، وعرفت مفهوم الكثافة السكانية، وأصدرت احكاماً تفسيرية أخرى تخص الحريات العامة الواردة في الدستور. واستطردت المحكمة، أن "المحكمة عرفت مفهوم النظام العام والآداب والتأكيد على أن الحظر الذي جاء به الدستور بعدم إجراء التغيير السكاني هو مطلق ويهدف إلى الحفاظ على الهوية السكانية بمناطقها الجغرافية والائتنية والدينية، وعززت حرية التنقل والسفر داخل العراق وخارجه".

وتابعت أن "المحكمة رسمت ارتباط الهيئات المستقلة وفقاً لما جاء بأحكام الدستور، وآليات استجواب وإقالة مسؤوليها".

وأوضحت المحكمة "النطاق الزمني لتطبيق المادة (١٤٠) من الدستور المتعلقة بالمناطق المتنازع عليها"، وذهبت إلى أن "الإحصاء الذي تضمنته تلك المادة يختلف عن التعداد العام للسكان".

وشددت، على "عدم وجود نص في اقتراح وتعيين اصحاب الدرجات الخاصة، وفي اختيار أعضاء وزارته، وإمكانية تعيين البعض منهم بالوكالة، وطرق اقالمتهم".

وأوضحت المحكمة الاتحادية العليا، أن "رقابة مجلس النواب تشمل جميع أعضاء السلطة التنفيذية، وبينت كيفية التعامل مع مقعد النائب الشاغر، والإجابة على إمكانية تقليل أعضاء المجلس من خلال تعديل الدستور، وفقاً للآليات الدستورية المنصوص عليها".

وأضافت المحكمة الاتحادية العليا، أن "رقابة مجلس النواب تشمل جميع أعضاء السلطة التنفيذية، وبينت كيفية التعامل مع مقعد النائب الشاغر، والإجابة على إمكانية تقليل أعضاء المجلس من خلال تعديل الدستور، وفقاً للآليات الدستورية المنصوص عليها".

وأوضحت المحكمة الاتحادية العليا، أن "رقابة مجلس النواب تشمل جميع أعضاء السلطة التنفيذية، وبينت كيفية التعامل مع مقعد النائب الشاغر، والإجابة على إمكانية تقليل أعضاء المجلس من خلال تعديل الدستور، وفقاً للآليات الدستورية المنصوص عليها".

وأوضحت المحكمة الاتحادية العليا، أن "رقابة مجلس النواب تشمل جميع أعضاء السلطة التنفيذية، وبينت كيفية التعامل مع مقعد النائب الشاغر، والإجابة على إمكانية تقليل أعضاء المجلس من خلال تعديل الدستور، وفقاً للآليات الدستورية المنصوص عليها".

وأوضحت المحكمة الاتحادية العليا، أن "رقابة مجلس النواب تشمل جميع أعضاء السلطة التنفيذية، وبينت كيفية التعامل مع مقعد النائب الشاغر، والإجابة على إمكانية تقليل أعضاء المجلس من خلال تعديل الدستور، وفقاً للآليات الدستورية المنصوص عليها".





## نحو 100 ألف فرد ممنوع من الرجوع بأمر من فصائل مسلحة

# مقترح لتوطين سكان جرف الصخر في الأنبار لصعوبة إعادتهم لمناطقهم

تقترح جهة سياسية نقل أكثر من ١٠٠ ألف فرد من جنوب بغداد الى الأنبار بسبب "استحالة" حل عقدة ناحية جرف الصخر المستمرة منذ ٦ سنوات. وتتحكم فصائل مسلحة بالجرف منذ تحريره من سيطرة داعش في عام ٢٠١٤، وتمنع عودة آلاف العوائل التي هجرت البلدة منذ ظهور التنظيم. ويقول رشيد العزاوي، وهو الأمين العام للحزب الاسلامي ل(المدى) ان "الحكومة الثالثة منذ التحرير تبذلنا بأن الوقت غير مناسب لبحث قضية جرف الصخر".



### □ بغداد / تميم الحسن

وانيرت قضية الجرف، شمال بابل، الذي تحول اسمه الى جرف النصر عقب التحرير، في حكومتي العبادي وعبد المهدي السابقتين، واخيرا في حكومة مصطفى الكاظمي الحالية.

ويضيف العزاوي وهو نائب عن بابل: "تحتاج المرجعيات والفصائل المسلحة والحكومة والاحزاب والمحافظات المجاورة ان تتفق لعودة السكان، لكن هذا لم يحدث حتى الان".

ويصاذي الجرف مدن بابل، كربلاء، النجف، والأنبار، حيث تطلب المحافظات الثلاثة الاولى "تعهدات" بعدم عودة العنف مرة اخرى في حال اعيد السكان الى البلدة.

وفر نحو ١٣٠ الف نسمة من سكان الجرف، فيما البعض يسكن على مسافة اقل من ١٠٠ كم، في بلدة المسيب القريبة.

ويستضيف المسيب لوحده - وهو قضاء تابع لمحافظة بابل - ٢٨٠٠ نازح، اغلبهم من سكان الجرف.

ويتابع النائب عن بابل: "٧٠٪ من سكان الجرف هم مدققين امنيا وغير خطيرين ويمكن اعادتهم، لكن المسألة معقدة للغاية".

وشهدت الناحية ذات الطابع الزراعي، معارك طاحنة استمرت لعدة أشهر ضد داعش، كان للحشد الشعبي النقل الاكبر فيها، وهو لا يزال المسيطر على الارض. وأعلن رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، في تشرين الاول عام ٢٠١٤، تحرير المدينة التي تقع على بعد ٦٠ كم من جنوب غرب بغداد.



سكان جرف الصخر أثناء خروجهم من المدينة عام ٢٠١٤.. ارشيف

يحصل على جواب على سؤاله: لماذا لا يعود سكان الجرف؟

### ممنوع الدخول للجرف

وتضيق بشكل كبير الذرائع التي تمنع عودة السكان الى الجرف، خصوصا بعد انحسار تهديد تنظيم داعش الذي لم ينفذ اي هجوم في البلدة منذ عامين على الاقل.

ويقول مسؤول محلي في بابل ل(المدى): "الوضع آمن منذ ٢٠١٨، والبناء عن وجود خروقات في الجرف هي من صنع خيال بعض الفصائل لتعطي مبررات لاستمرار سيطرتها هناك".

وتسيطر بعض فصائل الحشد الشعبي، وابرزها كتائب حزب الله، على المساحة الاكبر في جرف الصخر وصولا الى عامرية الفلوجة، لا تسمح بمرور اي جهة. ويقول النائب رشيد العزاوي بأنه يملك صلاحيات دخول الجرف باعتباره

نائبا، لكنه لم يجرب الدخول "حتى لا يتسبب باي ازمة"، بحسب وصفه.

ويلفت العزاوي الى ان البلدة "فارغة تماما وليس فيها غير مقرات للحشد الشعبي". بالمقابل اكدت وزارة الهجرة والمهجرين، ان قضية عودة النازحين الى منطقة "جرف الصخر"، تتعلق

بمسائل امنية ليست من اختصاص الوزارة. ونكر وكيل الوزارة كريم النوري في لقاء متلفز الاثنين، ان "عودة النازحين الى منازلهم في منطقة جرف الصخر، تتعلق بالتدقيق الامني واملاك المواطنين هل زراعية ام سندات، وهذه ليست من اختصاصنا".

وبين النوري ان "وزارة الهجرة والمهجرين لا تتردى في زيارة اي منطقة ولا يستطيع احد منعها، لكن هناك قضايا

وكان النائب السابق في كتلة اباد علاوي (الوطنية) عبد الكريم عبطان، قال ل(المدى) ان "الفصائل المسلحة لم تعط سببا واضحا لمنع عودة النازحين، لكن شيخ عشيرة الجنابيين - وهم اغلبية سكان الجرف - قرر الذهاب الى ايران سعيا لحل المشكلة".

ويضيف عبطان، ان عدنان الجنابي هو شيخ غالبية سكان الجرف "ذهب الى طهران، وهناك قالوا له ان الحل ليس

ويضيف العزاوي: "كانت هناك بعض المخاوف لكننا اخذنا تعهدات من عدة جهات بمنع احداث اي تغيير في طبيعة السكان".

وتدور روايات عديدة عما يجري داخل الجرف مثل وجود سجون سرية تابعة لفصائل مسلحة ومشاريع استثمارية.

لكن العزاوي يقول ان "البلدة فارغة ولذلك تطلق حولها الشائعات. وربما تكون صحيحة او غير حقيقية".

ويشير العزاوي الذي يقول بأنه لم يدخل البلدة منذ تحريرها، ان "توزع ١٠ الى ١٥ دونه الى كل شخص من سكان الجرف في الأنبار، لان عودتهم صارت شبه مستحيلة".

ويملك اغلب السكان اراضي (طابو)، فيما الآخرين لديهم عقود زراعية.

ويبقى النائب وجود نوايا لإجراء تغيير سكاني (ديموغرافي) هناك.

### المغادرة إلى الأنبار

ويقترح العزاوي الذي يقول بأنه لم يدخل البلدة منذ تحريرها، ان "توزع ١٠ الى ١٥ دونه الى كل شخص من سكان الجرف في الأنبار، لان عودتهم صارت شبه مستحيلة".

ويملك اغلب السكان اراضي (طابو)، فيما الآخرين لديهم عقود زراعية.

ويبقى النائب وجود نوايا لإجراء تغيير سكاني (ديموغرافي) هناك.

## الكرد لا يرون حلا للآزمة في تسليم إيرادات نفطهم إلى الحكومة الاتحادية

# حصة الإقليم في موازنة 2021 أبرز ملفات

## الوفد الكردي القادم إلى بغداد

### □ بغداد / المدى

علمت (المدى) من مصادر موثوقة أن وفد حكومة إقليم كردستان سيكون في بغداد منتصف الأسبوع المقبل، وأن زيارته مرتبطة

بمناقشة حصة الإقليم في موازنة ٢٠٢١، إضافة إلى ما

أعلن عن مناقشة الملفات العالقة. وتريد بغداد من

الإقليم والمناخذ الحدودية إلى الحكومة الاتحادية

مقابل صرف رواتب موظفي كردستان. لكن سيروان

في سلطة الإقليم يرون أن الآزمة مع بغداد لن تحل حتى

إذا تم تسليمها إيرادات النفط الكردستاني.

### الوفد الكردي في بغداد قريبا

وقال المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان جوتيار عادل، أمس الثلاثاء، إن وفدا كرديا سينزور العاصمة بغداد قريبا، فيما أكد مصدر موثوق ل(المدى) أن الوفد سيكون

في بغداد منتصف الأسبوع المقبل. وذكر عادل في تصريحات صحفية أن

"الوفد الكردي الذي سينزور بغداد، يريد تقريب وجهات النظر والتوصل لاتفاق شامل يخص ما تبقى من الأشهر الحالية

لعام ٢٠٢٠ وسنة ٢٠٢١". وأضاف، أن "الوفد سيجهز كافة الوثائق والأرقام حول صادرات الإقليم النفطية وإيرادات المنافذ

الحدودية وأعداد الموظفين وسيتم عرضها على الحكومة الاتحادية، ونحن ننتظر قراراً من الحكومة بإرسال مبلغ ٣٢٠ مليار دينار وإكمال الاتفاق القانوني المبرم

معا حتى نهاية العام الحالي، لأن الاتفاق

## موقع إخباري: سكان المناطق المحررة

# يرفضون عودة عوائل داعش

## أو استئجار منازلهم

### □ ترجمة / حامد احمد

لم يكن امام نادية خالد، التي واجهتها التهديدات من منطقتها في ناحية القيارة، سوى ان تحضر نفسها داخل

شقة صغيرة مع افراد اسرتها البالغ عددهم ١٦ شخصا بعد اقدم السلطات على غلق مخيمات نازحين شمالي

البلاد، وقالت خالد، وهي ارملة احد المشتبه بهم بتنظيم داعش، لموقع ناشيونال الإخباري "لا استطيع الرجوع

لأسباب امنية، ولا استطيع أن أضع أطفالي وبقيّة افراد اسرتي في وضع امني صعب مثل هذا". وكانت

الحكومة قد باشرت الشهر الماضي بحملة لغلق مخيمات تم تشييدها لإيواء ملايين النازحين منذ اجتياح تنظيم

داعش لمناطق شمالي وغربي العراق منتصف عام ٢٠١٤. وانتقدت منظمات غير حكومية هذه الخطوة على انها

متعجلة وحذرت من انها ستعرض عوائل لمخاطر أو مصاعب متراكمة اخرى متمثلة بنفسي وباء كورونا

وحلول فصل الشتاء. واستنادا للمنظمة الهجرة الدولية فإن أكثر من ٣.٥ مليون

تعرض للنزوح بعد هجوم تنظيم داعش وما تلى ذلك من معارك ضد التنظيم استمرت لأكثر من ثلاث سنوات.

ووفقا لإحصاءات المنظمة فإن عدد النازحين تقلص الان الى ١,٣ مليون وان الغالبية منهم قد رجعوا بعد طرد

التنظيم من البلاد. النازحة خالد، ٣٨ عاما أم لخمسة اطفال، كانت من بين اولئك الذين اختاروا البقاء في مخيم حمام العليل جنوب

الموصل. وكان زوجها قد اختفى خلال المعارك التي دامت اكثر من ثلاث سنوات للإحاق الهزيمة بداعش.

كانت تتلقى داخل المعسكر خدمات صحية وطعام وتعليم للاطفال أيضا، ولأجل تلبية احتياجات الاسرة عملت

مكتنوعة داخل المخيم مقابل ٢٥٠ الف دينار شهريا. وبينما بدأت اخبار استعدادات النازحين للعودة الى

مناطقهم بالظهور الى السطح، تعهد قسم من اهالي مدينة القيارة بالانتقام من عوائل داعش. وقالت النازحة خالد "تلقينا تهديدات عبر فيسبوك،

يحدثوننا من العودة لمنطقتنا"، مشيرة الى ان "زعيم تجمع عشائري في البلدة قام بمصادرة بيتنا"،

وتلفت خالد "منذ الخميس الماضي وانا هنا، ليس هناك ماء اسالة، والكهرباء لا تتعدى خمس ساعات باليوم".

وتقول انها تتكافح من اجل العثور على عمل لإجل اعادة عائلتها. المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة العليا

لغوث اللاجئين، بابار بالوش، قال إن "المفوضية كانت تحشد دعما في محاولة لتخفيف بعض عواقب الآثار

السلبية المترتبة على عملية اغلاق كثير من المخيمات". ورسم بالوش صورة قاتمة للوضع بقوله: "المعلومات

الصادرة عن الحكومة بخصوص إغلاق المخيمات وتوقيات التنفيذ تتغير بشكل سريع، مما خلق تشويشا

وعدم وضوح بالنسبة لكثير من عوائل النازحين، والكثير منهم رفضوا مغادرة المخيمات الان لمخاوف

تتعلق بظروف ودمار لبيوتهم وتوترات وعدم توفر أمان في مناطق عودتهم"، مضيفا "قسم من النازحين قالوا انه

تم تبليغهم بمغادرة المخيم قبل يومين من إغلاقه فقط". في انتخابات عام ٢٠١٨ صوت النازحون من مخيماتهم

لصالح مرشحين في مناطقهم، ولكن التصويت شابته شبهات تزوير، مما دفع بالسلطات لإلغاء قسم منها.

استنادا الى المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين، علي عباس، فإنه "منذ شهر تشرين الاول الماضي تم

اغلاق ١٥ مخيما في مناطق مختلفة، في حين سيتم اغلاق سبع مخيمات اخرى خلال الاسابيع القادمة.

واضاف عباس أن "٢٦ مخيما آخر في إقليم كردستان يضم عوائل إيزيدية ما تزال مفتوحة. لكن كثيرا من

النازحين رجعوا لبيوت مهدمة". محمد عيسى ٣١ عاما، نازح من بلدة البعاج جنوب غرب الموصل، نسبة

الدمار في بيته ٩٠٪ وذلك جراء المعركة التي دارت في منطقتة لتحريرها من داعش، ولم يتبق من بيته سوى

غرفة واحدة يمكن استخدامها. وكان قد نزح من البلدة عام ٢٠١٥. ولأجل إيواء عائلته المكونة من سبعة

أفراد، استخدم عيسى كوخا طينيا صغيرا يعود لجاره. الكوخ في حالة مزرية، ماء المطر يتسرب من السقف مما

اظهره لوضع صفايح بلاستيكية على السقف لحمايته. قال عيسى "لم يكن لدي اعتراض لمغادرة المخيم، ولكن

يتوجب على الحكومة ان توفر مكان سكن للذين لا

يمكنهم العيش في بيوتهم وليست لديهم امكانية مالية

لتأجير بيت، لافتا الى انه "ليست لدينا مشكلة امنية هنا

ولكن نفتقر الى الخدمات، وليست هناك خدمات صحية

ونضطر لشراء مياه صالحة للشرب، والكهرباء تأتي ١٢ ساعة باليوم فقط".

ويشير عيسى "في حال حدوث طارئ بانهبان البيت

الطيني، جلبت معي خيمة من المخيم ونصبتها داخل

ببتي المهدم".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".

مقابل ١٢٥ الف دينار شهريا".



## معالجة "العشوائيات" في بغداد بيد مجلس النواب

□ بغداد / المدى

أكدت أمانة بغداد، أمس الثلاثاء، وجود مسودة قانون تعالج العشوائيات ينتظر مناقشتها داخل قبة البرلمان، مرجحة مناقشة مشروعين لحل مشكلة العشوائيات مطلع العام المقبل.

وقال الوكيل البلدي لأمانة بغداد كريم البخاتي في تصريح صحفي إن "التشريع موجود كمسودة منذ ثماني سنوات لتنظيم العشوائيات، ونوقشت في أكثر من اجتماع في أمانة بغداد، وممثلين من وزارات أخرى، وأعضاء مجلس النواب من مختلف اللجان". وأضاف أن "هناك مسودتين في هذا الشأن، الأولى إفران الأراضي الزراعية والبساتين لمعالجة ملكية الأرض، والثاني تملك المتجاوزين لأراضي الدولة، ويعالج علاقة المتجاوزين على الأرض"، مشدداً على "أهمية دمج المشروعين".

ورجح أن يناقش مجلس النواب هذين المشروعين في مستهل العام المقبل، مؤكداً أن "الحل الأمثل الذي تطرحه أمانة بغداد وعدد من الوزارات، هو أن تكون المبالغ منخفضة على صيغة استئجار لفترة أمدها خمس وعشرين سنة، ثم يجري تملكها للمتجاوزين عليها، على أن لا يتناقص تنظيم تلك المعالجة مع التصميم الأساس". وأشار إلى أن "العشوائيات في بغداد، يجب أن تصنف

حسب عائدية الأرض للدولة، ومدى علاقة المتجاوزين فيها"، مبيّناً أن "الكثير من الأراضي، تعود إلى وزارة المالية أو قد تكون عائدية ملكها إلى أمانة بغداد، أو أحد الوافدين السنوي والشيعي".

وأوضح أن "الوزارات والهيئات التي تعود إليها عائدية الملكية يحق لها التصرف، وحق معالجتها، وتعود القرارات فيها إلى وضع تشريع قانوني، لأن معظم هذه الأراضي هي شديدة على شكل مجمعات سكنية تجاوزاً على التصميم الأساس لمدينة بغداد".

ونكر أن "التصميم الأساس في كثير من المواقع، إما أن تكون الأراضي زراعية أو عبارة عن بساتين أو خدمات أو حدائق أو ذات استعمالات أخرى غير سكنية نادرة"، مبيّناً أنه "إذا كانت الأرض سكنية حسب التصميم فلا توجد مشكلة، والمعالجة ستكون سهلة عبر قرار خاص"، لكن المشكلة تكمن في الأراضي الزراعية والبساتين المخالفة لاستعمالات التصميم الأساس.

وأكد أن "هذه المشكلة حقيقية، حيث لو صدرت قرارات بتعديل التصميم الأساس، ستكون صعبة على مدينة بغداد، وستختنق المدينة بالمباني، وتفقد المعايير العالمية للمناطق الخضراء، والمناطق المفتوحة".

وبيّن أن "الحلول لهذه المشاكل لا تكون عبر القرارات الارتجالية أو الإزالة القسرية، حيث يمكن أن يدرس الموضوع على شكل تشريع".

## كركوك تنجز 30 مشروعاً للطرق والجسور

□ كركوك / المدى

المحافظة. وأكد البياتي إنجاز 85% من خطة منظومة الطرق الريفية في عموم المناطق والقرى والأرياف، لافتاً إلى أن العمل متواصل لإنجاز المشاريع المتبقية ضمن الخطة المقررة.

وأشار البياتي إلى إعداد خطة لإنجاز 25 مشروعاً ضمن موازنة 2021 وبكلفت مالية تتراوح 30-40 ملياراً وتم استكمال الكشوفات اللازمة وإرسالها إلى مديرية الطرق والجسور العامة في بغداد، مبيّناً أن المشاريع تشمل طريق كركوك - الموصل وكركوك - تكريت، إضافة إلى طريق بغداد - كركوك ضمن الحدود الإدارية لكركوك وصولاً إلى حدود ناحية العظيم شمالي ديالى.

أعلنت مديرية الطرق والجسور في كركوك، أمس الثلاثاء، إنجاز 37 مشروعاً متنوعاً ضمن مشاريع تنمية الأقاليم لعام 2019 فيما أعدت 25 مشروعاً آخر ضمن موازنة العام القادم 2021.

وقال مدير الدائرة قاسم البياتي في تصريح صحفي: إن دائرته أنجزت 30 مشروعاً في مجال الطرق والجسور من إجمالي 37 مشروعاً، بكلفة 30 مليار دينار ضمن موازنة تنمية الأقاليم لعام 2019، تضمنت تاهيل وإنشاء وصيانة طرق في عموم مناطق المحافظة إضافة إلى جسرين آخرين ونفق قرب جامعة كركوك ومبنى إدارة

## توقف مشاريع في ميسان وتحذير من هدر ملايين الدولارات

□ ميسان / المدى

المخصصة للمشاريع في المحافظة، أدى لتوقف 82 مشروعاً داخل المحافظة، بينها وزارتي أخرى ضمن تنمية الأقاليم. وأضاف صبيح، أن "توقف هذه المشاريع لسنوات، سبب ضرباً كبيراً، الأمر الذي يعني أن هناك هدرًا وخسائر بالمال قد تقدر بملايين الدولارات"، داعياً إلى معالجة موضوع إكمال هذه

أكدت الحكومة المحلية في محافظة ميسان، أمس، توقف العشرات من المشاريع في المحافظة، محذرة من هدر ملايين الدولارات نتيجة لتخلف تلك المشاريع. وقال معاون الفني لمحافظة ميسان علي صبيح في تصريح صحفي إن عدم صرف المبالغ

## قرب إنجاز مشاريع مهمة في توقيتات نهائية افتتاح جسر النصر في ذي قار بعد تعطله لـ 8 سنوات

□ ذي قار / المدى

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أمس، افتتاح جسر النصر في محافظة ذي قار، فيما أشارت إلى أنه سيتم افتتاح العديد من المشاريع في المحافظة قريباً.

وقالت الأمانة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إنه "افتتح (أمس) الثلاثاء، جسر النصر في محافظة ذي قار، بعد معالجة تلك التكاليف إنجازه ثمانية أعوام، وبتنفيذ من قبل ملاكات شركة أشور العامة، إحدى تشكيلات وزارة الإعمار والأسكان والبلديات والأشغال العامة".

وتابع، "افتتح الجسر بفترة قياسية (20 يوماً)، بعد جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية التي عقدت في المحافظة الشهر الماضي، وتوجيهات رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، بضرورة تنفيذ المشاريع المتلكئة، وبمتابعة مباشرة من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء، مع الجهات ذات العلاقة".

وأضاف، "بعد الجسر، من المشاريع الحيوية والمهمة في المحافظة، من خلال موقعه الذي يربط أفضية ونواحي شمال

المحافظة بجنوبها"، مبيّناً أنه "من المقرر أن تشهد المحافظة خلال الشهرين الحالي والمقبل، افتتاح مشاريع (ماء الإصلاح وطريق الفجر والمستشفى التركي) بعد أن منحت الشركات المنفذة توقيتات زمنية محددة، لإنهائها وتسليمها، لغرض تقديم الخدمات إلى أهالي المحافظة".

وبيّن، "حضر مراسم الافتتاح، ممثل الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ومحافظ ذي قار، ومدير



الشركات المنفذة للمشاريع المتلكئة في محافظة ذي قار". وأضاف، "استعرض الأمين العام لمجلس الوزراء، المشاريع المدرجة ضمن جدول الأعمال، والوقوف على أسباب التلكؤ في تنفيذ المشاريع، موجهاً بضرورة تذليل العقبات بين الوزارات والشركات المنفذة، وتحديد توقيتات زمنية غير قابلة للتعميد لإكمال المشاريع، من بينها (41) مدرسة نموذجية خلال ثلاثة أشهر".

إنه "استكمالاً لسلسلة اللقاءات التي تجريها الأمانة العامة لمجلس الوزراء، والخاصة بمتابعة وتنفيذ مخرجات جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية التي عقدت في محافظة ذي قار الشهر الماضي، وبناءً على التوجيهات المستمرة لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، عقد الأمين العام مجلس الوزراء، حميد نعيم الغزي، اجتماعاً ضم الجهات القطاعية الحكومية، بحضور

عام دائرة الطرق والجسور، ومدير عام شركة أشور العامة، إضافة إلى الملاكات الإدارية والفنية في دائرة الطرق والجسور في المحافظة وقائماً قضاء النصر".

وأعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، في وقت سابق، التوقيتات الزمنية لإنهاء المشاريع المتلكئة في محافظة ذي قار. وقالت الأمانة في بيانها الذي نشر في (15 تشرين الثاني 2020)،

## إعلان

### وزارة الصحة والبيئة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمنقصات أعلاه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والإطلاع على المستندات المطلوبة بكمبيوتر زيارة موقعنا شركتنا على الإنترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة [www.kimadia.iq](http://www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة [www.moh.gov.iq](http://www.moh.gov.iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار غير قابل للرد والمنقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢٠٠٠٠٠٠) مليون دينار غير قابل للرد وتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف إلا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة النفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وأن الشركة غير ملزمة بتقريب أوطاً العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القفونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الإطلاع بكمبيوتر زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيبدأ الساعة العاشرة صباحاً يوم الخميس ٢٠٢٠/١٢/١٠

ملاحظة / في حالة مصالحة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance, & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website ([www.kimadia.iq](http://www.kimadia.iq)) & the Ministry of Health website ([www.moh.gov.iq](http://www.moh.gov.iq)).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1000000) One million Iraqi dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2000000) Two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified check or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders, the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Check or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be held Thursday 10/12/2020 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	Announcement No.
1	98/2020/13/R	Disposable	18/11/2020	17/12/2020	Second time

المدير العام

بغداد - باب المعظم - وزارة الصحة - (كيماديا) هـ: ٤١٥٧٦٦٧ رقم هاتف النقال: ٠٧٧٠٥٤١٩٠٧٤  
هاتف البدالة: ٠٥٠٧٠٨٠١٠٥٠٨٤٠١ بثالة ذات أربعة خطوط

الموقع على الإنترنت [www.kimadia.iq](http://www.kimadia.iq)  
Bab Al-Moa'adham- Baghdad Ministry of Health (Kimadia) Tel.: 4157667 & Tel. (4) lines 4158401,5,7,8  
Mobil: 07705419074

### وزارة الكهرباء

#### المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة

#### م / إعلان مناقصات

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في المنطقة الجنوبية إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إعلان المناقصة كما في الجدول أدناه وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة / تطلق الطومسة.

فقط اصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية الراغبين بالمشاركة تقديم عظيمهم حسب الوثائق القياسية ويوضع العطاء في ظرف واحد مغتم وموشر عليه رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والعنوان الكامل مع ذكر البريد الإلكتروني على أن تكتب محتويات كل الأنظمة وأن يكون العطاء مطبوع وليس مكتوبة يد. ويكون شاملاً للتأمينات الأولية على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بمبلغ قدره (٣٢.٦٧٧.٠٠٠) لثان وثلاثون مليون وستمئة وسبعون ألف دينار على أن تستكمل إلى (٥%) عند الإحالة وقبل توقيع العقد، وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام أي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة العائت في الجدول أدناه ويتحمل من ترسو عاؤه المناقصة أجور نشر الإعلان علماً بأن المديرية غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات. وللمعرفة التفصيل، بكمبيوتر زيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء [www.moelc.gov.iq](http://www.moelc.gov.iq) وللإجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الإلكتروني [12\\_trad.dopt.mgr@moelc.gov.iq](mailto:12_trad.dopt.mgr@moelc.gov.iq)

ت	رقم المناقصة	المواد	اسم الممنعة	تاريخ الغلق	المبلغ التقديمي	الملاحظات	مبلغ التندر
١	٢٠٢٠/١٣	تجهيز مواد احتياطية لتسم السيطرة الذاتية	التصيرية	٢٠٢٠/١٢/١	١٠٠٨٩.٢١٣.٠٠٠	إعلان جديد	٣٠٠.٠٠٠ لفظ تلازمة ألف دينار

د/ المهندس موفق يوسف عزيز  
المدير العام وكيلة  
ورئيس مجلس الإدارة



## ناشد الحكومة والشباب بتسديد مستحقاته.. هاني عبد وليد:

# بعت سيارتي لتحقيق فضية آسيوية.. ودرجال تندر (راحت فلوسك مع 140)!

■ مسؤول مالي في الوزارة ساومنا بشهادة مكالمة الأمين زيدون!

■ عبطان حوّل ملعب مخصص للقوى في البصرة إلى نادي البلدية!

□ بغداد / إياد الصالحي

أكد هاني عبد وليد، مدرب منتخبنا الوطني بألعاب القوى، أنه لا أحد في العراق يفكر بالرياضة إلا قبل البطولة بشهر واحد، عملاً باتفاق الاتحادات مع اللجنة الأولمبية منذ سنين طويلة، بينما جميع الدول تستعد قبل ستة أشهر في معسكرات داخلية وخارجية، وتشارك في بطولة دولية قوية لتكبر جاهزية أبطالها للمنافسات الأكبر.

وقال هاني في حديث خص به (المدى): "لا أحد يسأل أين كان الرياضي طوال أحد عشر شهراً ثم يأتي قبل شهر واحد لينافس على ميدالية عربية أو قارية؟ الحقيقة الدامغة أن بلدنا يفنّد الاستراتيجية الواضحة لصناعة بطل أولمبي أو عالمي، وكل ما يحصل من إنجاز هو حصيله جهود مشتركة بين المدرب واللاعب أو الفريق في جميع الألعاب".

طلب معسكر خارجي

وأضاف: "كانت لدي ثقة كبيرة ببطل ألعاب القوى في رمي القرص مصطفى كاظم داغر (25 عاماً) بعدما باشرت تدريبه بتاريخ 15 آب 2016 عقب وفاة والده، وكنت أعد بأنه سينتصّل من إحراز ميدالية في دورة الألعاب الآسيوية الثامنة عشرة بإندونيسيا للفترة (18 آب لغاية 2 أيلول عام 2018) وهذا ما حدث فعلاً، وقيل بدء الدورة زرت اتحاد اللعبة في 28 أيار 2018 لغرض تأمين معسكر لمصطفى فقالوا لي إن الأولمبية لا توافق على إقامة أي معسكر إلا قبل شهر من بدء الدورة، فقلت لهم سأنتوّه إلى اللجنة الأولمبية لمقابلة لجنة الخبراء مغلّة بدكتور صبري بنانة ودكتور

إيمان صبيح، وتفهمنا مطالبتي بالمعسكر الخارجي قبل شهرين، ثم قابلت رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي وعرضت عليه الموضوع، وفوجئت برده (أن رئيس اتحاد يرفض إقامة المعسكر إلا قبل شهر واحد)؛ فأجبت أنني أتحمل تكاليف المعسكر، وسأبيع سيارتي وأذهب على مسؤولي، فردّ (أنه كاتب ويصير خير) دون أن يزودني بكتاب الإيفاء!

إنجاز بين الأبطال

وأوضح: "بعد أن سافرت مع مصطفى إلى بيلاروسيا للفترة من 14 حزيران إلى 13 تموز 2018، حول لي الاتحاد مبلغ عشرة آلاف دولار أي نصف تكلفة المعسكر البالغة 20 ألف دولار، والذي أقيم على حساب الأولمبية حسب كتابها 1140 في 13 حزيران 2018 مثلما وعدوني، ويعدّ عدنا إلى بغداد للاتحاق بالوفد الرسمي المشارك في دورة إندونيسيا، وهناك أثمرت جهودنا بانتزاع الميدالية الفضية بين أبطال اللعبة من ماليزيا وإيران وقطر والسعودية والهند والكويت، كلهم يتدربون تحت الخبرة الأجنبية، ومع ذلك حقق مصطفى الرقم 60.9 متر وسط إعجاب جميع المشاركين".

إصابة.. وإهمال!

وذكر هاني: "تعرّض مصطفى إلى إصابة في الكتف أثناء معسكر داخلي خلال شهر آذار 2019 وتم إهماله لمدة أربعة أشهر من المراجعة المستمرة للاتحاد ووزارة الشباب والرياضة بسبب تجميد عمل اللجنة الأولمبية قضائياً وتسيير شؤون الرياضة بموجب القرار 140 لسنة 2019، وبعد مشاورات مع الوزير السابق د. أحمد رياض ووكيله

مصطفى داغر يحرز الميدالية الفضية بدورة الألعاب الآسيوية في إندونيسيا

عصام الديوان، تقرّر معالجته في قطر على حساب ميزانية الاتحاد المحددة من قبل اللجنة الخماسية، وتم رصد مبلغ رحلة العلاج بـ 25 ألف دولار لفترة معينة، ثم علمت أنه أصبح 24 ألف دولار، وطوال فترة وجودنا في الدوحة وبمبالغى محدودة لا نستطيع أن أنفقها على تواجده في الدوحة وهناك متطلبات أخرى من أسرتي القاطنة في البصرة".

ويضيف المدرب: "تواصلنا بتأهيل مصطفى بعد إجراء العملية في مستشفى سببتار القطري، المتخصص في الطب الرياضي وجراحة العظام، ما بين جراحات الشفاء وبرامج اللياقة البدنية أكثر من 70 يوماً، وبعد فترة تم تحويل مبلغ 18 ألف دولار وبقي ستة آلاف دولار في نمّة وزارة الشباب والرياضة، مع مستحقات نفقات معسكر بيلاروسيا 10 آلاف دولار، أي أن المبلغ الكلي هو 16 ألف دولار لم يصرف لي حتى الآن معززاً بوصولات وفواتير رسمية سلمتها إلى اتحاد ألعاب القوى".

مسأومة..!

وأشار هاني إلى أنه: "بعد مرور فترة من الحاحي على الاتحاد لاسترداد حقوقني المدنية، أخبرني الدكتور زيدون جواد الأمين المالي للاتحاد أنه راجع حسابات وزارة الشباب والرياضة أكثر من مرّة دون أن يتمكن من تذليل مشكلتي، ونقل لي زيدون في مكالمة مسجّلة إلى جهاز هاتفني النقال أنه راجع أحد مسؤولي الحسابات في وزارة الدكتور أحمد رياض مطالباً أياه بتذليل مشكلة ما تبقى لي من أموال في الوزارة، فردّ عليه المسؤول (أعطني 50% من المبلغ وسأنتج لك المعاملة)؛ فأعربت عن أسفي لما وصله الحال في بلدي من مساومة مباشرة داخل وزارة كبيرة ومهمة تعني برعاية الأبطال والمهويين، فرفضت ذلك أملاً أن ينصفني الوزير ويأمر بصرف أموالي، لكنه غامر موقعه في أيار 2019 ولم أتمكّن من مقابلته".

ثمّ القرار 140! وواصل حديثه: "بعد استنّار الكابتن عدنان درجال استبشّرنا خيراً في إنصافنا، وشاعت الصدفة أن التقية على هامش بطولة البلدية الوحيد في العالم الذي يقتل المواهب، فبرغم مئات المهويين



هاني عبد وليد

وقلت له كابتن لي عشرين مليون دينار في نمّة وزارتك، فالتفت درجال نحو دكتور طالب فيصل، رئيس اتحاد ألعاب القوى، وقال له (هل الأوراق الرسمية الخاصة بالمبلغ تعود إلى زمن لجنة القرار 140؟) أجابه فيصل نعم، فتقدّر الوزير وقال (راحت عليك الفلوس ياهاني) وهنا ضدّمت قانلاً له (هل من المعقول يا كابتن.. هذه فلوسي، وحاللي ولم أعب بها روليت، بعت سيارتي لأوفر مبلغ إعداد مصطفى في معسكر بيلاروسيا وأهديت العراق ميدالية فضية آسيوية، والجزء الآخر خصّص معالجة اللاعب في الدوحة، كل ذلك دفعته من جيبني الخاص وضمن الضوابط، وإذا الحكومة أخطأت في القرار 140 فأنا لا أدفع الضمان)؛ أبتسم درجال ولم ينبس ببنت شفة!

ملعب للقوى.. ولكن! وكشف هاني: "لأسف نحن البلد الوحيد في العالم الذي يقتل المواهب، فبرغم مئات المهويين

الذين تجود بهم الساحات في المحافظات لا يوجد أي اهتمام من ناحية بناء منشآت حديثة للرياضات المتغيّرة مثل ألعاب القوى، وراثماً ما يبذل وزراء الشباب والرياضة جهوداً كبيرة في بناء المزيد من ملاعب كرة القدم، وهذه الحالة غير صحيّة، وأنكر في زمن مدير شباب ورياضة البصرة وليد الموسوي، التقيت به وناقشنا موضوع إنشاء ملعب للتدريب يضم الواعدين باللعبة وحدنا موقعه ومساحته (175 × 140م) في قلب البصرة خلف مستشفى الفيحاء حالياً، ثم جلست مع مهندسني المشروع لإحدى شركات البناء التركية، وصلنا به إلى مرحلة متقدّمة وتم تجهيزه بالأدوات والرماح والأثقال والحوارج بالاتفاق مع شركة سويدية، وقدرت أثمان تلك الأجهزة 400 مليون دينار من مجموع ثلاثة مليارات وسبعمئة وخمسون مليون دينار رُصد لها من ميزانية تنمية الأقاليم بجهود الأخ الموسوي".

وتابع: "في عام 2014 حصل الوزير جاسم محمد جعفر بخلفه عبد الحسين عبطان، وانتقل وليد الموسوي إلى مكان آخر، وتقدّمت إحدى الجهات المتنفّذة في البصرة يطلب إلى البلدية لتحويل الأرض من ملعب متخصص بألعاب القوى إلى البلدية ذاتها لإنشاء نادٍ رياضي باسمها، وعزّزها الوزير عبطان بموافقة وزارته على إنشاء النادي ضمن المساحة والموقع ذاتها!

ميدالية باريس

ووعد هاني عبد وليد في ختام حديثه الوسط الرياضي بـ "إمكانية ظفر مصطفى كاظم داغر بميدالية أولمبية في دورة باريس عام 2024 إذا ما توفّر معسكر قوي في دولة مثل ألمانيا يحقق أبطالها الرقم 70 متراً في رمي القرص، ويساعدني المهمة مدرب ألماني لديه تجارب متميّزة في الأولمبياد، وثانياً أن تخصص الحكومة مبلغ لا يقل عن مليوني دولار لدخول مصطفى في معسكر خارجي من الآن حتى بداية الدورة، فمن يحلم بميدالية أولمبية أن يوفر هاتين الفترتين وعلينا تحقيق حلمه".

العاصمة بغداد بعد ختام المعسكر التدريبي هناك الذي استمر لمدة تسعة أيام متتالية خاض خلالها بروفتي الأردن وأوزبكستان.

وأشار إلى أن: جائحة كوفيد 19 أصابت خمسة لاعبين في صفوف منتخبنا الوطني لكرة القدم هم حسين علي وعلاء عبد الزهرة ومحمد رضا وأحمد إبراهيم وجمال حسن منذ يوم السادس من شهر تشرين الثاني الجاري الذي شهد تدشين التجمّع الداخلي في العاصمة بغداد على ملعب الشعب الدولي.

وقال المدير الإداري للمنتخب الوطني لكرة القدم باسل كوركيس في تصريح خصّ به (المدى): إن السلوفيني التش تش تش أحد أعضاء الملاك التدريبي المساعد للمدرب سرتيشكو كاتانيتش أصيب أيضاً بالفايروس حيث تم استبعادها من المباراة الودية الدولية التي خاضها منتخبنا الوطني لكرة القدم مساء أمس الثلاثاء أمام نظيره المنتخب الأوزبكستاني

## كورونا يطيح بالحارس جلال حسن والمساعد التش

□ بغداد / المدى

بات حارس المرمى جلال حسن أحدث لاعب في صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم يتعرض إلى الإصابة بفايروس كورونا (كوفيد-19) في المعسكر التدريبي الخارجي الذي سيختتم اليوم الأربعاء في مدينة دبي الإماراتية إثر ظهور عيّنة إيجابية لديه خلال الفحوصات الطبية الشاملة التي خضع لها مساء أول أمس الإثنين جميع أعضاء الوفد تنفيذاً للبروتوكول الصحي الشامل المتشدّد الموصى به من

## فرحان يعوّل على الروح المعنوية لعبور أربيل

□ بغداد / حيدر مدلول

يستقبل فريق أربيل لكرة القدم في الساعة الثانية ظهر اليوم الأربعاء ضيفه فريق نبط ميسان القادم من مدينة العمارة على ملعب (فرانسو حريري) في إقليم كردستان بقعة كروية ساخنة بدون جمهور في أبرز مواجهات اليوم الأخير من الدور 32 لبطولة كأس العراق لكرة القدم بالموسم الجاري يبعث فيها المدرب الشاب رزاق فرحان إلى حطف فوزٍ ثمينٍ والانتقال إلى الدور ثمن النهائي معوّلاً على الروح المعنوية العالية التي يتخلّى بها لاعبوه إثر حطّهم ثلاث نقاط غالية من غريمهم التقليدي فريق نبط الوسط في الجولة الثالثة من مرحلة الذهاب بدوري الكره الممتاز برغم أن منافسه سيكون صعب المنال خاصة عندما يلعب على أرضه وترغب إدارته في استعادة العصر الذهبي الذي

وصل إليه فريقها من خلاله نيله الألقاب المحلية وتمثيل الكرة العراقية في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قبل أن تسهم الأزمة المالية في تواضع عروضه في موسم الثالثة الأخيرة وهجرة نجومه إلى الفرق البغدادية بشكل خاص .

ويلعب فريق أمانة بغداد لكرة القدم على ملعبه مع فريق الديوانية في مهمة جديدة يتطلع منها الأول إلى الانتصار مستثمراً الفائدة الكبيرة التي حصل منها من المعسكر التدريبي الداخلي الذي أقامه في محافظة أربيل لمدة أسبوعٍ إثر توقف منافسات الدوري، إلى جانب استغلال عامل الأرض لصالحه، فضلاً عن حالة اللا توازن التي يمر بها فريق الأحمر الديواني بعد الخسارة الأخيرة التي تعرّض لها أمام ضيفه فريق الكرخ ما دفعه برئيس النادي حسين علي كريم العنكوشي إلى إنهاء خدمات المدرب سعد حافظ والاستعانة

بنجم الكرة العراقية السابق قصي منير على رئاسة ملاك تدريبي جديد لامتناص حدة الانتقادات العنيفة في الشارع الرياضي بالعراق .

ويغار فريق الزوراء حامل لقب النسخة الأخيرة إلى محافظة بابل للقاء فريق جنائن بابل على ملعب الكفل الأومبي في اختبار يطمح فيه المدرب باسم قاسم إلى إشراك البدلاء الذين زج بهم في المباراة التجريبية أمام فريق شباب الوطون لكرة القدم وإراحة عدد كبير من الأساسيين بحكم سهولة تجاوز الفريق المضيف والتحصير الجدي لكلاسيكو الكرة العراقية مع جاره فريق القوة الجوية الذي سيجري يوم الثالث والعشرين من شهر تشرين الثاني الحالي على ملعب كربلاء الدولي في أبرز مباريات الجولة الرابعة من مرحلة الذهاب . ويحتضن ملعب (الساحر أحمد راضي) لنادي الكرخ الرياضي لقاء فريقي القوة

## معالي الكلمة..

■ عمار ساطع

### أولمبية البقاء للأقوى!

بغض النظر عن السياقات المعتادة والتقاليد التي عُرفت عندنا عقب إنتهاء مسلسل انتخابات الدوائر والمؤسسات الرياضية من أندية واتحادات رياضية ثم لجنة أولمبية، كما هو معروف في البلاد من عُرف في تقديم التهانّي للفائزين وذكر كلمات المجاملة (حسرة) للخسّارين، فإن شعار (البقاء للأقوى) بات هو الأكثر تَقَبُّلاً بين جميع المتنافسين وحتى أولئك البعيدين عن حلبة الصراع للمتواجدين قرب أو بعد الطرفين!

فالتاريخ المتعرج بات أكثر وضوحاً من أي وقت مضى، في ظل هيمنة الجهة التي اعتبرت الأضعف والأقل حضوراً، من تلك التي كانت تملك زمام الأمور وتضم نخبة من الشخصيات التي تتجاوز الغمراء من تشكيلة شابة متطلعة للتغيير، تلك التغيير الذي ضم بعض المتلونين أو من أشباه المشجعين المتحولين والقابعين خلف قمامات تريد الوصول إلى القمة، تحت تسمية البحث عن منصب ونيل الموقع!

قد أكون قاسياً مع تلك الكتلة التي عبرت عن ضرورة التغيير، أو مناصرة المظلوم على الظالم، أو حتى تلك المجموعة التي لم يكن همها يوماً من الأيام مساعدة الأولمبية في كتابة دليل أقصر الطرق إلى النجاحات أو أسهلها لنيل الميداليات أو حتى أفضلها وصولاً إلى رفع راية العراق، إذ أن ما كانت تريده هو إبعاد جهة رعد حمودي وإبدالها بوجه جماعة سرمد عبد الإله كونها تريد أن تعبر إلى الضفة الأخرى!

وحتى تلك البرامج المستهلكة التي ظهرت بأوراق كتبت عليها نقاط، عُرفت بأنها تاريخية تنظر للمستقبل، كانت أشبه بنقاط التموية، كونها لن تتحقق على أرض الواقع إلا بقدره قادر، أو إذا ما أرادت الدولة العراقية دعم الأولمبية لتتخذ منها نقطة أو نقطتين، لأن أغلبها هو ضرب من الخيال، ليس لشئ ما، إنما إيماناً مني بأن اليد الواحدة لا تصفق، أو ربّما أن هذه النقاط المتسلسلة بحاجة إلى تنفيذ واقعي وليس كتابة نظرية لا تُسْمَن أو تُغنى، كونها كانت برامج تركزت عند حدود المرشحين الذين حاولوا وأرادوا أن يصلوا إلى الفوز بالانتخابات وبعدها تنتهي الأوراق إلى سلة المهملات!

أقول إن قضية صراع الوجود في المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية العراقية برمتها هي أن التوقع الذي كُتبت قد سجّلته تحقق، بالرغم من أن الكثيرين اعتبروني وأوجه المستحيل، أو إنني أحاول أن أكون الاستثناء، لأن الأمور حُسمت وأنها مجرد وقت، لأن الولاء إلى المرشح للبقاء في منصبه، رعد حمودي، قد قضي وأنه باق ولن يتزحزح، لأن كتاب الله وحده كاف لذلك القسم في تحقيق الفوز، بينما يواجه غريمه خصمه في الموقع مع مجموعته، مشكلة الاستمرار بسبب أنه يَصْرُ ويحاول التشبُّث بالأصوات وإن طريقه صعب وعصيب، لكنه من وجهة نظري ليس بمستحيل، فلا أمان مع جهة أو طرف!

فالمعطيات كلها والمؤشرات كانت تمنحني إجابة واحدة، وهي أن ليس بالضرورة أن أكون مع الخاسر أو الفائز، لأنني في الواقع انتقدت الجهتين بهدف الإصلاح والتصحيح، وأرفع شعار التغيير الجذري وإن الإصلاح يبدأ من الرأس!

نعم ليس بالضرورة أن كل ما يتحقق هو الصحيح، مثلما ليس من الدقة أن يكون ضرب الخيال واقعيًا وقد يكون هو الأرق، وهكذا عرفت انتخابات الرياضة في العراق، منذ زمن طويل يمتد إلى 17 عاماً بعد سنوات من سيطرة الأوحده، واليوم أنا مؤمن تماماً بأنني قد أكون مخطئاً، لكن قناعات ترسّخت لدي في ضرورة التغيير، ذلك التغيير الذي جلبته لنا لجنة القرار 140 فانقلبت الأمور والموازين وانهارت السبل في إبعاد من فاز اليوم بالأولمبية رئاسة ونجحت في إبعاده من اتحاده الذي كان يرأسه!

وفي تصوّري المتواضع جداً أن الانتخابات لعبة قذرة ولا سبيل للديمقراطية في وصول الأسوأ للرئاسة وإبعاد الأفضل، فكل شيء جائز ومتوقع لأن الخلل هو في الهيكل العام وإن الهيئة العامة هي من تتحمّل مرحلتها، ليس حبا برعد أو كرها بسرمد، لكن الذي حدث هو أن الفائز وقف بوجه الجميع وحُورب بطريقة أو بأخرى، لكنه عاد وانتفض وملك ما تبقى منه وهاجم غرامته بدهاء وانتفض عليهم بعد أن وجد عزّابي الطرف الآخر في حيرة من أمرهم بعد ترشيحه للرئاسة وهو ما شخصته وذكرته في أكثر من مرّة!

سأنتظر ماذا سيفعل سرمد وتشكيلته وعندها سيكون لكل حادث حديث.

المعطيات كلها والمؤشرات كانت تمنحني إجابة واحدة، وهي أن ليس بالضرورة أن أكون مع الخاسر أو الفائز، لأنني في الواقع انتقدت الجهتين بهدف الإصلاح والتصحيح، وأرفع شعار التغيير الجذري وإن الإصلاح يبدأ من الرأس!



الجوية والمصافي الذي تشير نتيجته بأنها مسومة لصالح الأول بفارق وافر من الأهداف بسبب الفارق الكبير من الإمكانيات المتوفرة بينهما من ناحية تواجد أصحاب الخبرة الذين لعبوا في صفوف المنتخبات الوطنية العراقية في الأعوام السابقة ورغبة الجماهير في أن لا يخرج لقب الكأس والدوري من قلعة الصقور.

وسيشهد فريق نبط البصرة الرحال إلى العاصمة بغداد لمواجهة فريق شهربان من محافظة ديالى على ملعب نادي التاجي الرياضي، فيما سيكون ملعب الكفل الأومبي في محافظة بابل مسرحاً لفريقي الجماهير من محافظة كربلاء المقدسة والبنّاء من محافظة البصرة في الساعة السادسة مساء اليوم الأربعاء في ختام الدور 32 من النسخة الحالية من بطولة كأس العراق لكرة القدم .



نقط الوسط يسعى لتجاوز أربيل في مسابقة الكأس



## قناطر

## الطريق الترابية تلك



طالب عبد العزيز

أطین الشارغ الذي الى البيت، صار موحلاً أكثر، كان مطر البارحة غدقاً وتجيحاً، تلتقت الأرض كثيراً من ورد الياسين الاحمر المنسرح من الأسيجة، يتجنبه بعضهم، وآخرون لا يعينهم من حمرة ثيابها. يقول ابني: كانت الإقدام تعجنه، وكنت اسمع نداءه، فيما المشي الضيق ما زال يحدث بائع الأمال عن الذين لم تمهلهم المزاريب وقتاً لأوتيتهم، فاتخذوا من ثيابهم وأكياس الخيش منجاة لرؤوسهم. احفظ عن ظهر قلب الطريق تلك، أحبها، وأعشق السير عليها في الليالي المطارة بخاصة، هناك شيء من لطف وترفق تبعث به لقلبي، الطريق هذه أكثر أماناً من شوارع وأرصفة المدينة، لأننا لا نقادي سوى الأضغان الندية، والسعف الرطب فيها، وهبني تعثرات وسقطت، فهي أرفق بجسدي من الإسفلت، ملائكة وأصحاب كرامات لا حصر لهم سيضعون أيديهم تحت ركبتي وأنا أسقط. وما العشب الغارق بخضرته بأقل منهم ترفقا ورقة، هل أكتب سيرة للطريق؟ ربما.

في التوصيف العام غالباً ما تكون الطرق الريفية في الجنوب وفي البصرة خاصة، عبارة عن شق ترابي بين الخيل، تتقاطع عليه جسور من الجذوع والأشجار، وبلا تفاصيل أكثر، هي هكذا، دائماً، لكن الاستعمال اليومي لجمع القادمين والأيبيين، من الفلاحين والمزارعين في الرحلة الأبدية، رحلة الغدو والأصا، غير المنقطعين، لسنوات طويلة، لابد أنهم أنفوها بعلامات ودوال، هنا وهناك، فصاروا يسمون البداية والمنتصف والنهاية باسماء توأروا عليها، وكذلك صنعوا مع الربع الاول أو الربع الأخير منها، وهكذا، صاروا يتوقفون في مفازة ما يسمونها، فيقولون لأخر ينتظرهم بانهم عندها، أو بعد الطوف، الذي يلي شجرة الخروب، أو أنهم عند السدرة الشعاء التي ببستان فلان، ويوما بعد أخذ أمست أجزاء الطريق كلها معلومة، سماسة في دائرة الطابو، وواضحة في بيانات البلدية والغفوس ودائرة الأمن أيضا.

عبر مئات من السنوات استبدل أهل قرية عويسيان التسميات تلك، فما كان علامة عند نخلة ماتت اضطروا الى استحداث تسمية أخرى للمكان ذلك، وكلما هدت الأمطار سياج بستان ما ضاع أثر في جغرافية الطريق، وعبر متواليه البناء والهدم والغرس والهلاك والحفر والردم... اندمحت الإمكنة هذه بعشرات الاسماء، وفي المكان، حيث أجلس الساعة هذه، كانت نداس الحنطة بجو افر الخروب والحمبر، وليس بعيداً عنه كانت معصرة التمر (المدبسة) وعند رقة النهر، حيث شجرة النوت العملاقة، كانت تربط اليها حبال قوارب نقل التمر وهكذا، أطلقوا اسم (المداسة) على مكان جمع الحنطة، وعلى محل عصر التمر (المدبسة) وعلى رقة النهر (مربط الميات) ووو.

لا تسع الورقة تعداد اسماء الإمكنة التي لم يبق اليوم من رسوماها شيء، فقد اختلف معالم الطريق، وتفرقت التسميات، ولم يعد يندأوها الناس، انفتت الحاجة لها، بعد أن أزيح كثير من النخل والأشجار، وأقيمت الجسور الكونكريتية على الانهار، التي لم تحفظ باسمائها أيضا، فقد عثرت البلدية طريق التراب بالاسفلت، فليلون هم أولئك الذين يعرفون اسم النهر الاول، نحن نسميه (الارديه) أو أبو كناطر، والشامسي اسمه (الوسطاني) والثالث (أبو الكناش) والرابع (خرابط) والخامس (البيريف) هل نسبت (الويرة) ناعم، فهي نهر منبتر، عليه املاك وبساتين بيت عبد الحليم، وبستان ملا حمد، ويشرب منها ببستان أحمد الورد، هل انتهت الحكاية أبداً، ترى ماذا عن دراكيل العمارة الواقفين فجر كل يوم قرب بيت حجي متوقف، والمناحين ظهورهم حائط الطين ببيت (ابودريس)؟ فقد طلعت الشمس عليهم، وعادوا لبيوتهم، لا أحد يطلهم بلستانه في كرى وحرارة، فقد كان مطر البارحة غدقاً وتجيحاً.

شكّلت الهجمات الإرهابية الأخيرة التي وقعت في باريس ثم في النمسا والمانيا وهولندا، نقطة تحول جديدة وكبيرة الأهمية في مواقف وسياسات قادة هذه الدول، ودول الاتحاد الأوروبي استطراداً تجاه الجماعات والمنظمات الإرهابية التي تروج للأفكار المتطرّفة المؤدية للعنف والإرهاب وتجنيد الإرهابيين في بلدانها وذلك بالتعامل معها برؤى وأساليب جديدة ومتطورة تختلف عن الرؤى والأساليب التي كانت تتعامل بها في السنوات السابقة ومن فرنسا ذاتها انطلقت المواجهات للموجة الجديدة من الهجمات الإرهابية النوعية والمثيرة والتي وصفها مراقبون بأنها تدخل أوروبا في جحيم الإرهاب الذي يتطلب استنفار كل جهودها الذاتية الموحدة بين سائر دول الاتحاد الأوروبي باعتبار هذا الخطر الإرهابي الجديد الداهم يهدد أمن و حياة بلدانها وشعبها. وبالطبع

فإن فرنسا التي فجعت بأولى هجمات الموجة الجديدة بنصر و ذبح مدرس التاريخ الفرنسي باتي والتي دعت لشن حملة المواجهة الجديدة ضد الإرهابيين باعلان الرئيس الفرنسي ماكرون، إن المواجهات التي اتخذت في الأيام الأخيرة ضد جماعات وأفراد الإرهاب الذي يتطلب استنفار كل جهودها الذاتية الموحدة بين سائر دول الاتحاد الأوروبي باعتبار هذا الخطر الإرهابي الجديد الداهم يهدد أمن و حياة بلدانها وشعبها. وبالطبع



عبد الحليم الرهيمي

وخلال هذه الاجتماعات واللقاءات المتواصلة لقادة الدول الأوروبية توصل الجميع الى التأكيد على أن الفكر المتطرّف العنيف هو الذي يؤدي الى الإرهاب وتجنيد الإرهابيين خاصة بين الجاليات الاسلامية التي عملوا و يعملون على اختراقها عبر المؤسسات و الجمعيات ( الثقافية) وبعض أماكن العبادة كواجهات ينشروا من خلالها و يروجوا للفكر المتطرّف الذي اعتبرته القمه المصغرة التي عقدت مؤخراً لقادة الاتحاد الأوروبي ( بالخطاب المروع ) الذي ينبغي مواجهته و مكافحته بكل الوسائل الممكنة وهو الأمر الذي دعا هذه الدول وقادتها و أجهزتها الأمنية و مؤسساتها الفكرية الى استنفار كل جهودها لمواجهة خطر الإرهاب و مروجي الفكر المتطرّف في بلدانهم بكل قوة و عزم ، كما عزّرت بذلك القمم المتواترة التي عقدها قادة الاتحاد الأوروبي .

اجتماع مصغر في برلين لقادة الاتحاد الأوروبي صدد فيه المجتمعون على توجيه الجهود لمواجهة الجماعات الإرهابية و خلاياها في أوروبا . وقد اعقب ذلك عقد مؤتمر لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل في 13 من الشهر الجاري وضعوا فيه أسس و سبل التعاون المشترك بينهم وكذلك الاتفاق على عقد قمة جديدة لهم في شهر كانون الأول القادم بالتنسيق من أجل ضبط الصدود بين بلدانهم ومنع تسلل و تخريب الجماعات الإرهابية .

## مارسيل غوشيه: الأنظمة الديمقراطية ذات وجهين



وسائل الإعلام المثيرة للقلق... ألا ترى ذلك؟ وكيف يمكن أن تكون وسائل الإعلام مطمئنة؛ إذا لم تبرز خطورة الوباء، فسيتم انتقادها لتقليل خطورة الوضع لأسباب غامضة. وإذا جعلته أولوية، فإن قوة التلقي ستساعد حتماً على تضخيم القلق، المشكلة غير قابلة للحل إذن، إذ يمثل جزء كبير من القلق الجماعي في عدم التوافق بين النطاق الاستثنائي للتدابير التي يتم اتخاذها والشدة المحدودة للوباء - فهو ليس الموت الأسود أو حتى الأنفلونزا الإسبانية. وهذه الفجوة تغير الإرتياك في أذهان الناس وهو أمر لا يمكن السيطرة عليه بالنسبة لوسائل الإعلام.. كما أن الحكام لم يتخذوا الإجراء الكافي وهذا يقود إلى انعدام الثقة الحالي مع شعور ب"التسرّب"...

ماهي أكبر آثار هذه الأزمة؟ -تتطلب العولمة وضع السيادة الوطنية في منظورها الصحيح لصالح القواعد التي تحددها المنظمات الدولية في حين أن التفويض إلى المستوى فوق الوطني يعمل بشكل سيئ للغاية. نحن نعيد اكتشاف أن السيادة ليست خياراً مجرداً، ولكنها أو لا وقبل كل شيء تتوافق مع مطلب وظيفي وهو أن تتمتع السلطات بكل من ثقة السكان والمعرفة الدقيقة بمجالات تطبيقها.. بهذه الطريقة، صار يمكننا التخلي عن إنتاج الأدوية الهامة لتقلبات الأسواق العالمية. وسيتعين على الغرب أن يتعلم كيف يكون أقل سداجة، كما فعل من خلال السماح للتأثير الصيني بالسيطرة على منظمة الصحة العالمية، على سبيل المثال.

## ترجمة: عدوية الهلالي

إعادة تحليل نهجها الكفاحية ومراجعة خياراتها السياسية. ثالثاً - تحالف القوى الوطنية - الديمقراطية وبناء الدولة العراقية. - الخشية الناتجة من تفكك الدولة الوطنية وسيادة المذهب السياسية في بنيتها الإدارية تحمل أخطاراً جسيمة على مستقبل تطور الدولة الوطنية وبناء تشكيلتها الاجتماعية الأمر الذي يتطلب من القوى الوطنية - الديمقراطية التخلي عن الرؤى الأيديولوجية في صياغة برامجها السياسية - الاجتماعية وإعادة قراءة التغييرات السياسية الداخلية والإقليمية بالدولة العراقية بهدف تجنب المخاطر السياسية الهادفة إلى إعادة بناء مستقبل الدولة العراقية بعيداً عن مشاركة قواه الوطنية - الديمقراطية. إن صيانة مستقبل العراق الديمقراطي وتطور دولته الوطنية وتشكيلتها الاجتماعية تشكلت كما أجدها من رافعتين - أولاً - الرافعة الوطنية - تفعيل اللقائات الوطنية السياسية الهادفة إلى تحديد الأخطار المحيطة بمستقبل الدولة الوطنية وتشكيلتها الاجتماعية وتحديد الوسائل السياسية الفعالة على صيانتها -الدولة - من التفكك والانقسام. 2- تحديد الأساليب الكفاحية الوطنية المشتركة وسبل قيادة النضال الوطني الديمقراطي الغضبي إلى بناء الدولة الوطنية الديمقراطية والحيلولة دون تهديدها. 3- تسمية الأهداف الوطنية - الديمقراطية المعنى اعتمادها كحافزة سياسة التبعية والتقسيم، ثانياً - رافعة التحالفات الانتخابية -

كان من الممكن سابقاً تسمية الفايروسات التي عانت منها فرنسا بالشعبوية، والسداجة، والانتقاسات، أما الآن فما هو فايروس حقيقي يحاصرنا ويجعلنا نشهد الهشاشة المذهلة لديمقراطيتنا - على حد قول الرئيس ماكرون ؟ - لقد لحنا هذه الهشاشة أثناء انتشار وباء السارس، أما هذه المرة، فالصدمة أعقبتنا وتأثيرها سيكون أكثر ديمومة لذا فقد كشفت بوضوح عن الضعف والفوضى في أنظمتنا، ذلك لأن الأنظمة الديمقراطية ذات وجهين، فقد كانت قادرة على توحيد صفوفها والتعبئة بقوة هائلة، لكن تطور المجتمعات الغربية جعل التماسك الجماعي يتراجع إلى درجة غير مسبوقة فقد أعطوا الأولوية المطلقة لحرية الأفراد، مع تفكك اجتماعي هائل؛ انسا،هل ما زلنا، في ظل هذه الظروف، قادرين على استعادة

مع انتصار السوق المعرفي الذي يعلن عنه الانترنت، هل استعاد الخطاب العلمي سرعته؟ في السوق الذي تحدث عنه، يتمتع الطب بميزة تنافسية واضحة فهو يحتفظ بسلطة قوية، على الرغم من أنه قد تكون موضع جدل، حول اللقاحات على سبيل المثال. فعلى عكس العلم المحبوس في المعامل البعيدة، فإن الطب ممارس تقارب ويمكن للجميع التحقق من فعاليتها. كل شخص له علاقة به ويمكنه الحكم على فائدته المباشرة كما يعد نظام المستشفيات أيضاً إحدى المؤسسات التي يتفق بها الفرسيون أكثر من غيرها.

ممكننا أن نشعر بمقدار اللوم الموجهة إلى

خلال هذه الأزمة بطرق غالباً ما كانت غير مفهومة للمواطنين. وقدمت الدولة أسوأ وجه لها من خلال بيروقراطية ضيقة وأساليب غير فعالة.. لقد كشفت أزمة فايروس كورونا عن عيوبنا. ف"النخبة" الحاكمة لم تعد تفرض سيادتها، والمجتمع منقسم وأوروبا غير قادرة على حمايتها.

ما الذي تكشفه الأزمة الصحية التي أثرت في فرنسا؟ لقد ارتكنا الضعف الشديد لنظام العمل الجماعي لدينا. لقد عشنا دون أي توقع ستراتيغي لمثل هذا التهديد، في حين أن الأوبئة في آسيا هي مصدر قلق مألوف. ففي فرنسا، كان عدم الاستعداد كاملاً؛ بينما ثبت أن نظام الرعاية الصحية لدينا، الذي يفترض أنه أحد أفضل الأنظمة في العالم، سيئ الإدارة للغاية.

قلت إن الأزمة كانت مقياساً لانحلال الدولة..ماذا تعني بذلك؟ لقد تبين أن نظامنا في ما يخص القرار السياسي مفككا تماماً فقد اتخذت القرارات

## موضوعات حول الدولة والمليشيات المسلحة



لطفي حاتم

واعتقال مئات الآلاف من المواطنين العراقيين المعارضين لسلطة الانقلاب الدموية. - التجربة التاريخية التي أنتجتها حزب البعث العربي الاشتراكي بعد سيطرته الحزبية على القوات المسلحة وانشائه مليشيات الحرس القومي تعززت بعد الانقلاب العسكري عام 1968 حيث تلازمت سيطرة حزب البعث على السلطة السياسية واعتماده على فصائل عسكرية مسلحة موازية للأجهزة العسكرية - الأمنية للدولة العراقية. - المليشيات المسلحة الموازية للأجهزة الأمنية في تجربة حزب البعث تحولت الى أجهزة إرهابية مستندة الى توجهات حزبية قابضة على سلطة الدولة الوطنية وتشكيلتها الاجتماعية. - إن التجربة الإرهابية لحزب البعث يعاد بعثها بالظروف التاريخية المعاشة استنادا الى حيازة التنظيمية السياسية الحزبية الطائفية للمليشيات مسلحة تفقد القيادة السياسية الموحدة تشدها روح أيديولوجية وبنية طائفية سياسية وما يحمله ذلك من نزاعات بين الأحزاب الطائفية وتنظيماتها العسكرية. - إن تعدد المليشيات المسلحة لأحزاب الإسلام الوطنية على وظائفها العسكرية - الأمنية ويمهد الى هيمنة النهج الحزبية - الطائفية على فعاليتها السياسية وما ينتج ذلك من تحول الدولة إلى دولة إرهابية - طائفية. ثانياً - المليشيات الحزبية ومخاطر النزاعات المسلحة للدولة الوطنية وتشكل عنواناً أساسياً من عناوين هيمنتها الوطنية. استنادا الى ذلك التحديد فان المليشيات العسكرية الموازية للمؤسسات العسكرية للدولة الوطنية تفرضها طبيعة النزاعات السياسية في تشكيله البلاد السياسية. - مرّت الدولة العراقية بتجارب سياسية كثيرة أبرزها مشاركة الفصائل الشعبية المسلحة في المهام القمعية التي أنتجها الانقلاب الدموي عام 1963 والتي تخضعت عن اضطراد وتثريد

أمنية موازية لمهام سيادية للدولة الوطنية، حيث قامت المليشيات الحزبية وأجهزتها السرية بأعمال ارهابية مثل - الاعتقالات السياسية - الكيفية - التغيب القسري لنشطاء المعارضة الشعبية بالصد من توجهات أجهزة الدولة السديية العسكرية - الأمنية وما يعنيه ذلك من انفرادها بهما أمنية تشتم بالفوضوية والإرهاب السافر. إن مخاطر هيمنة المليشيات الحزبية على الوظائف الأمنية - العسكرية للدولة الوطنية تقضي على تجسيم وظائف الدولة العراقية السديادية وتحويلها الى وظائف طائفية - حزبية وما ينتج ذلك من - 1- انحسار هيمنة الدولة على تشكيلتها الاجتماعية وأجهزتها السديادية. 2- تفكك تشكيله العراق الاجتماعية وانحسار

فعالية طبقاتها الاجتماعية. 3- هيمنة الطبقات الطفيلية والشرائح الهامشية على سلطة البلاد السياسية. 4- غياب القوانين الوطنية واستبدالها بالفقواتى الفقهية وما يرافقها من إرهاب فكري وسياسي. 5- تزايد النزاعات الأهلية بين الأقاليم الطائفية في الدولة الوطنية. - انحسار تفكيك سيطرة الدولة الوطنية على وظائفها السديادية وسيادة النزعات الطائفية - الحزبية على أجهزة الدولة الإدارية يؤشر الى إمكانية اندلاع الحروب الطائفية في البلد الواحد وما يعنيه ذلك من سيطرة التحولات الإقليمية - الدولية على مسار تطور الأقاليم المذهبية. - إن تزايد الخشية من تفكك الدولة العراقية وسيادة الطائفة السياسية في الحياة السياسية يشترط على القوى الوطنية - الديمقراطية





غمرتني السعادة وأنا أطالع في الصحافة البريطانية خبر وصول أحدث كتب البروفسور جم الخليبي Jim Al-Khalili المشهور بعنوان (العالم كما تظهمه الفيزياء The World According to Physics) في آذار من هذا العام (2020) إلى القائمة القصيرة لجائزة أفضل كتاب علمي في بريطانيا؛ فهذا بعض التنويه المستحق لعالم فيزيائي ذي اهتمامات معرفية متعددة كتبت عنها في أعداد سابقة من المدى فضلاً عن نشري حواراً مطوّلًا معه إلى جانب مقالاتي العديدة التي تناولت نشأته العراقية الأولى -

أواصل في القسم الثاني هذا تقديم ترجمة للمقدمة التي كتبها البروفسور جم الخليبي في كتابه (العالم كما تظهمه الفيزياء) .

الترجمة



## جم الخليبي يساعدهنا على فهم العالم

ترجمة وتقديم : لطيفه الدليمي

### القسم الثاني

تتواصل الجسيمات المنفصلة دون الذرية فيما بينها بطريقة أنبية برغم كونها بعيدة للغاية عن بعضها ، وهذه الطريقة تخالف بدهانتنا الجمعية العامة . تدعى هذه الخاصية اللاتوضعية Nonlocality ، وهي تدفعنا دافعاً لعدول كامل فهمنا لبنيّة الفضاء ذاته ؛ لكن من الأمور المحزنة أنّ العديد من غير الفيزيائيين - ومعهم بالتأكيد بعض الفيزيائيين - يمتلكون فهماً سلباً لما تعنيه هذه الخاصية حقاً ، أو أنهم قد يقدّمون تفسيراً سيئاً لها .

ثمة نقدٌ كثيرٌ موجهٌ للعلماء ( وبخاصة نحو الفيزيائيين النظريين ) يمكن أن نقرأه في الكتب العلمية الشعبية التي تتناول المفاهيم الأساسية في الفيزياء ، وفدأ تلك النقودات الكثيرة أنّ هؤلاء الفيزيائيين لا يعملون بشكل مستديم على مساعده القارئ العام في فهم ما الذي تعنيه هذه المفاهيم الفيزيائية حقاً . هنا لابد من توضيح الحقيقة التالية : الفيزيائيون الذين يبدعون هذه المفاهيم الأساسية ولا ينفقون يطورونها يوماً ، وكذلك الفيزيائيون الذين يكتبون البحوث الفيزيائية ويأتون لنا بنظريات فيزيائية جديدة هم ليسوا - بالضرورة - الأفضل بين الفيزيائيين ممن يمتلكون القدرة على شرح وتوضيح أفكارهم الخاصة لغير الفيزيائيين ؛

لكن في المقابل فإن هؤلاء الفيزيائيين الذين قد يمتلكون خبرة أعظم وحققوا نجاحاً مشهوداً في ترميز أفكارهم للجمهور العام قد لا يفهمون هم أنفسهم بعض المفاهيم الفيزيائية بما يكفي من العمق والدراية وبطريقة قادرة على تجاوز حدود المقاييس التفسيرية البسيطة ، وحتى لو استطاع المرء ( المقصود هو الفيزيائي ، المترجمة ) فهم النظريات الفيزيائية السائدة وتمكن بنجاح ( كما أمل ) في إشاعة هذا الفهم بين حلقات العامة من غير الفيزيائيين فلن يكون تحدياً يسيراً أبداً أن يقدم توضيحاً كافياً ومناسباً لمصطلحات فيزيائية على شاكلة : ثبات القياس Gauge Invariance ، الثنائية Duality ، التضخم الأبدي Eternal Inflation ، المبدأ الهولوغرافي Holographic Principle ، نظريات المجال المطابقة Conformal Field Theories ، فضاءات دي- سيتر الضديدة Anti - de Sitter Spaces ، طاقة الفراغ Vacuum Energy ، ، ، ، ، طريقة نقل تنصراً حقيقياً بالجوهر الفيزيائي الذي تطوي عليه هذه المفاهيم من غير الاستعانة بصياغات رياضية معقدة . حاولت بأقصى ما في قدرتي من الاستطاعة الممكنة أن أقدم الأفضل في هذا الكتاب ؛ لكن قد يوجد بعض القراء ممن يشعرون بقدرتي على تقديم عمل أفضل ممّا قدمت في هذا الكتاب ، وأرى من جانبي في هذا الشعور عميقاً في التفصيلات الفلسفية أو

هناك ما يجب توضيحه منذ البدء : الموضوعات التي أكتب عنها في هذا الكتاب ليست هي الموضوعات ذاتها - على الأغلب - التي تعاملت معها في دروس الفيزياء المدرسية . قد يبدو الكتاب بالنسبة لبعض القراء أول دعوة يحظون بها لعالم الفيزياء - دعوة أرجو أن تكون حافزاً لهم للإستزادة من تعلم الفيزياء ، بل وقد تدفعهم هذه الدعوة لأن يجعلوا من الفيزياء رحلة من الدراسة والاكتشاف تمتد معهم مدى العمر على الشاكلة ذاتها التي حصلت معي . بالنسبة لبعض الأخر قد لاتكون هذه الدعوة أكثر من إعادة تذكرة لمطرفة وريقة بالفيزياء ولاشيء أكثر يرجى ، والسبب في هذا أنهم حصلوا على فكرة خاطئة عن الفيزياء بكلمات أخرى : وضعوا أقدامهم في المواضع الخاطئة في عالم الفيزياء ( منذ البواكير الأولى من تحصيلهم الدراسي ) وبيات أمراً شاقاً وعصياً تغيير مقاربتهم الفكرية تجاه الفيزياء ) لكن بالنسبة لكثيرين من القراء قد تستثير هذه الدعوات لعالم الفيزياء الساحر كإحدى الهدايا بعدما يدركون كم سعت البشرية تحدياً لحيازة فهم مقبول للعالم .

سعت في هذا الكتاب لإمداد القارئ بمعرفة ناشطة وفاعلة بشأن قدرة الفيزياء على رسم صورة تكشف عن طبيعة هذا العالم الذي نعيش فيه ، ومن أجل تحقيق هذا المسعى فقد انتخبنا لأثمة بالمفاهيم الأكثر أهمية في الفيزياء الحديثة ، وحاولت في الوقت ذاته الكشف عن الكيفية التي ترتبط بها هذه المفاهيم مع بعضها . سنجري في هذا الكتاب مسحا شاملاً لمجموعة واسعة من التضاريس الفكرية المفاهيمية بدءاً من فيزياء المقاييس الكونية المفرطة في الكبر حتى المستويات الكونية المفرطة في الصغر ، ومن المسعى الحديث للفيزيائيين في توحيد قوانين الطبيعة حتى يحتمل المستديم عن المبادئ الفيزيائية الممكنة والأكثر بساطة التي تحكم ظاهرة " الحياة " ، ومن الجبهات التأميلية ( الحدية ) في البحث الفيزيائي النظري حتى الفيزياء التي تتناول أبقى تفاصيل خبراتنا اليومية وتقنياتنا المتطورة . سأقدم للقراء ، بالإضافة لكل هذا ، بعضاً من الرؤى المنظورية الجديدة ، وأعني بها أفكاراً تعلمنا - نحن الفيزيائيين - أن نقلها ونداولها في الأوساط العلمية على الرغم من أننا لم نقم سوى بالقليل من العمل الرصين في محاولة نشر تلك الأفكار خارج نطاق الدوائر الضيقة من الإختصاصيين . لو أردت تقديم مثال واحد فحسب من المقياس دون الذري subatomic فيلبيكم المثال التالي :

لكن برغم كل هذا لو أردت - صديقي القارئ - لأن تدلف عميقاً في أي موضوع خاص أو موضوعات خاصة من تلك التي قاربتها مقاربة مختصرة أو عابرة في ثنايا هذا الكتاب فثمة الكثير من الكتب التي ستكون مصدر عون عظيم لك وستزودك بفهم رائع وبطريقة مشرقة ، ومن أجل هذا قدمت في نهاية الكتاب قائمة ببعض من هذه الكتب التي ستجدها يسيرة الولوج إلى مغالبتها ومثيرة للفضول والتفكير في محتواها . تصف العديد من هذه الكتب المذكورة في القائمة رحلة التقدم العلمي المثيرة التي شهدتها الفيزياء عبر الألفيات العديدة منذ زمن قدماء الإغريق ، والكيفية التي تحققت بها المكتشفات المثيرة ، والطريقة التي وضعت بها النظريات والفرضيات إلى جانب الطريقة التي كانت تهمل بها نظريات وفرضيات أخرى وتنتج جانباً - تركز هذه الكتب غالباً على الثورات التي قلبت الرؤى القديمة الراسخة بشأن الكون ، وتصف الأعبس القيايين الذين قادوا الحركات الطليعية في هذه الطروحات التاريخية المصليّة في العلم الفيزيائي .

لن أعمل في هذا الكتاب الجوزج على النظر في ثنائيات التاريخ ومعرفة المدى البعيد ما بلغناه في وقتنا الحاضر ، كما لن أحكي الكثير بشأن المدى الأبعد الذي يتوجب علينا بلوغه ؛ والسبب وراء ذلك واضح وبسيط : أنا لأعرف المدى الذي ينبغي علينا بلوغه ، فضلاً عن أن هذا المدى لا يزال يمثل - كما أحسب - طريقاً طويلاً بعد ؛ ولكن برغم ذلك سأقدم في الفصل الثامن من الكتاب خلاصة مركزاً ما نعرفه وكذلك ما لا نعرفه بعد . ليس ثمة من نظرية فيزيائية محددة أراني متفاحاً عنها ونصيراً عنيداً لها في كل الأحوال ؛ فعلى سبيل المثال عندما يتخصّ الأمر بالمقاربة التوفيقية بين الميكانيك الكوموي والنسبية العامة ( المقاربة التي صارت بمثابة الكأس المقدسة في الفيزياء النظرية الحديثة ) لأراني أتخذ موقفاً معاضداً لأيّ من الفريقين العاملين الرئيسيين لتحقيق هذا المسعى ؛ لست نصيراً لنظرية الأوتار String Theory مثلها لست واحداً في المجتمعين المناهضين عن الثقالة الكوموية الحلقية Loop Quantum Gravity وذلك لأنّ أياً من النظريتين لاتقع في إطار تخصصي الفيزيائي الدقيق . عندما يتخصّ الأمر كذلك بتقديم تفسير لمعنى الميكانيك الكوموي فلست أتخذ موقفاً مناصراً لمرسة كونهاغن ، وفي الوقت ذاته لأراني مسكوناً بالحماسة الغياضة تجاه " تفسير العوالم المتعددة Many Worlds Interpretation " ؛ لكنّ هذا الأمر لن يردعني بين الحين والآخر على التأمل في مثل هذه الموضوعات . سأحاول بالقدر الذي أستطيعه أن لأغور عميقاً في التفصيلات الفلسفية أو

الميتافيزيقية حتى لو وجدت دافعاً مغوياً يغريني في ولوج هذه العوالم المدهشة وبخاصة عندما يناقش المرء بعضاً من أكثر الأفكار إدهاشاً في الجبهات المتقدمة للفيزياء سواء في طبيعة الزمان والمكان أو في التفسيرات المتعددة للميكانيك الكوموي أو حتى في مناقشة طبيعة الواقع ذاته ، وأنا إذ أقول هذا لست أعني البتة أنّ الفيزياء ليست في حاجة إلى الفلسفة ، وإذا حاولت أن أقدم لك محض فكرة صغيرة عن الكيفية التي يمكن بها للفلسفة أن تدعم موضوعاتي المناقشة على المستوى الأكثر أساسية فيمكنني - على سبيل المثال وحسب - أن أتوقع حجم دهشتك عندما تعلم بأنّ الفيزيائيين ليس يستطاعهم حتى الإتفاق حول طبيعة مسعى الفيزياء وهدفها الأعلى الذي تجاهد في بلوغه ؛ هل هو فهم الواقع الجوهرى للعالم كما اعتقد أينشتاين ( أي بمعنى آخر : بلوغ شكل ما من الحقيقة النهائية التي تمكث خارجنا وتنتظر منا أن نكتشفها ) ، أم أن هدف الفيزياء هو بناء نماذج ( موديلات Models ) للعالم يمكنها الإقتراب أكثر فأكثر من أفضل ما في حورتنا من معرفة بشأن الواقع الفيزيائي الذي نعيشه والذي - ربما - لن نعرفه أبداً . إذا ما أردت أن أختار واحدة من هاتين المقاربتين فسأختار المقاربة التي إنحاز لها أينشتاين .

دعوني أضع الأمر في خلاصة محددة بسيطة : أرى بأنّ الفيزياء تمنحنا الأدوات والوسائل التي تمكنا من فهم الكون ، وأنّ دراسة الفيزياء هي في جوهرها بحثٌ عن التوضيحات التفسيرية ؛ لكنّ الشروع في هذا المسعى البحثي يتطلب ممّا أو لا وقبل كل شيء أن نسأل الأسئلة الصحيحة ، وهذا شيء يبرع الفلاسفة في أدائه .

تأسيساً على ماقلته أعلاه سنشرع في رحلتنا هذه منطلقين من إطار هيكل عظمي متواضع بصورة مناسبة لرحلة الشروع هذه ، وأقصد بهذا الإطار المتواضع (إذا كنّا نزيهين فيما يكفي) أننا كننا - أفعالاً وبالغين وأجبالاً قديمة وتلك التي ستأتي في المستقبل - نتشارك خصيصاً مميزة وهي كوننا لا نعرف ونسعى لأن نعرف ، وإذا ماتقربنا ملياً فيما لا نعرف فيمكننا أن نكتشف الوسائل الفضلى التي تعيننا على معرفته . إن الأسئلة الكثيرة التي لطالما سألناها في كل أطوار تأرخنا البشري هي التي منحنا قدرة الحصول على صورة أكثر دقة من سابقتها بشأن العالم الذي نعرف ونحبّ .

إنّ ، هاهو العالم معروض أمامكم على الشاكلة التي رسمتها الفيزياء له .

## يوميات بائع كتب . . . سيرة صاحب أكبر مكتبة في اسكتلندا

### علاء المرزجي

أحد العملاء المنتظمين في المتجر ، السيد ديكون: " يتم تمشيط شعره الداكن الرقيق على وجهه بطريقة غير مقلقة حيث يحاول بعض الرجال الصلع إقناع الآخرين بأنهم ما زالوا يحتفظون ببذلة فاخرة ... يبدو كما لو أن شخصاً ما حمل ملابسه في مدفع وأطلقها عليه "

ويتحدث عن أولئك الذين لا ينفقون شيئاً - وهم قبلي - يتم تصويرهم بشكل غير مبهج بشكل خاص ، ولكن حتى أولئك الذين يسعون بعيدين عن الأمان: " شققت الزوجة طريقها عبر الرفوف الأثرية ، وهي تسعل وتئن ... أنفقت 250 جنيهًا إسترلينيًا على كتاب نباتات اسكتلندي من القرن الثامن عشر "

عندما أنشأ مالك الفخور لأكثر مكتبة لبيع الكتب المستعملة في اسكتلندا ، صفحة على الفيس بوك في عام 2010 ، أخذ مخاطرة محسوبة وقرر التركيز على سلوك العملاء " هذه المذكرات الخاصة بسنة واحدة من عمر المتجر تفعل الشيء نفسه ، وأكثر من ذلك بكثير. للوهلة الأولى ، بل هو حساب مسلي من الحياة ، أن العديد من سكان المدن تنتظر المثالية: مكتبة بيثل هي في أوينغتون ، على الساحل البعيد من غالواي. عندما لا يبحث عن الطعام في المكتبات في العقارات المتداعية ، يقضي المؤلف وقته في صيد سمك السلمون والسياسة في البحر والمشي على التلال. تم إحياء ثروات المدينة التي كانت تتدهور ذات يوم من خلال وصول مجموعة من المكتبات ، وينظم بائعو الكتب المحليون أيضًا مهرجان يجذب آلاف الزوار إلى المنطقة كل عام.

يخلق بيثل عالمه البوهيمي الخاص حول المتجر والمهرجان ، بمساعدة وتحريض من قبل مجموعة من الشخصيات بما في ذلك مساعده نيكي ، وهو شاهد يهوى مع ميل هناك الكثير من الفكاهة اللطيفة في هذا الكتاب. يصور نفسه على أنه شخص خائن وقح ومتشبهت برأي - شخصية يبدو أنه يفخر بصق في الحفاظ عليها.

فمن المدهش قراءة بعض أوصاف شون بيثل للعملاء في مكتبته ، والتي يجرؤ أي شخص على تجاوزها على الإطلاق. تقدم هنا ، على سبيل المثال ، إلى

البارزون في عطلاتهم ويقضون الأسابيع في شرب الويسكي على النار. يتم توفير التسليحة المتكررة من خلال العناوين الغربية والرائعة التي تم طلبها عبر الإنترنت.

تكثف الحقائق الغربية في هذا الكتاب: من كان يخمن أن العملاء الذين يسألون عن الأناجيل لا يشترطونها في الواقع؛ أو أن الطبقات الأولى ليست بهذه القيمة عادة؛ أو أن مناقشة اتفاقية الكتاب الصافي يمكن أن تكون غير ممتعة؛ هو مؤمن حقيقي ، يقدم حجة عاطفية لأهمية الكتب - الكتب الحقيقية ، الورقية والورقية ، المصفرة بمرور الوقت والتي يتم التعامل معها وملطخة وشروحا من قبل الأجيال.



، والرمزية ، والتعبيرية ) ويرى أن هذا ما جعل السينما تعيد إنتاج اللوحات العالمية ، فقد كان لموضوعات اللوحات التشكيلية ، ونقل تصاميمها البصرية ، وطبيعة العلاقات التشكيلية ما بين عناصر التكوين في اللوحة ؛ لتكون لقطة سينمائية وهذا ما تم توضيحه ودراسته من قبل الباحث نصير حيدر ، لازم حين ختم الدراسة بفصل آخر ، اختار ثلاثة أفلام وهي ( أيام المسيح ، أشباح غويا ، والطاحونة والصلب) فعمل على تحليل الفيلم وبيان مرجعية كل لقطة بأنها مستمدة من اللوحات العالمية ومنها لوحة جسر قرية آل للفنان فان كوخ ، و لوحة امرأة شابة وشجرة العرعر ليوناردو دافنشي وغيرها . الدراسة تفتح آفاقاً كثيرة للباحثين للخوض بهذه التفاصيل الدقيقة ، وتنبه المخرجين السينمائيين على أهمية وجود الفن التشكيلي في اللقطة وصنع محتواها ومن وجهة نظري أنّ الباحث استطاع أن يعالج مشكلة ضعف الدراما العربية والعراقية خاصة التي صار محتواها فارغاً من الجمال والإبداع ؛ لبعدها عن التشكيل وعزل دور الفنان التشكيلي من السينما .

أن تتوفر فيه مرجعيات يستند عليها المبدع وهذا ما طلبته الدراسة ليبحث في صلب الموضوع الذي أثار فكره ليعنون الفصل الثالث ( المرجعيات التشكيلية للقطعة وفق تنوع النظريات الأدائية) إذ كانت المرجعيات السينمائية نابعة من بعض نظريات الفن التشكيلي ، وأولها الكلاسيكية ؛ لما فيها من نظام يحول المادة الخام وغير المصقولة إلى شكل ونموذج ، ويعدّ من عمل العقل . ولا ننسى أن الكلاسيكية كانت هي السائدة في أوروبا قبل عصر النهضة وانتجت فناً وأدباً تجلّى إلى السينما . وثانيتها الإنطباعية والتي تعدّ من النظريات المهمة على مستوى الفن التشكيلي فكانت مصدر إلهام العديد من المخرجين السينمائيين - بحسب رؤية الباحث - أمّا الثالثة التعبيرية فقد وظفت الطروحات النفسية داخل المنجز الفني ، ويبين المؤلف إن السينما التعبيرية الألمانية استفادت من المذهب التعبيري في الرسم ويشير إلى فيلم ( كابينة دكتور كالجباري ) . أما النظرية الرابعة فهي التجريدية التي كان لها الأثر الواضح في صناعة المحتوى السينمائي ، ويختم الباحث مرجعيته بتأثير السريالية

ذات معنى مضمّر ، وحضورها يأتي لحسم اللحظات الغامضة ، والتعبير عن موقف ما فهي بمثابة النص ، والكلمات التي يطرحها الفنان بلغة مشفرة تعبر عن بوحه الذاتي . ويتوقف الباحث نصير عند ( الشكل ) الذي هو المدخل الأساس والقائد إلى المعنى وعن طريقه يمكن الوصول إلى المضمون ، وهو البناء الظاهر للمضمون ورؤية الباحث تقودنا إلى رؤية أخرى لتأويل الشكل باعتباره أيقونة يتواءم المتلقي إلى فك لغة المضمون وما يخفيه الفنان من رسالة موجهة إلى الجمهور . ويواصل الباحث بتتبع عناصر اللقطة والتي تتراوح بين ( الكتلة ، واللون ، والتوازن ، والإيقاع ، والحركة ، والفراغ أو الفضاء ) وغيرها من العناصر ، بل وهذه التقنيات أو العناصر هي الوحدة الفنية التي يتطلب تكاملها للحكم على جودة العمل . وهذا ما جعل الباحث يبنه المخرج السينمائي على أهمية تكاملها وكيفية توظيف التشكيل من أجل إبراز الدلالات والأفكار أو تعمق المدلول الدرامي أو السريدي . العمل الإبداعي والفني لابد

يمكن استقراؤها من نوعية داخل فضاء الصورة السينمائية . ومن وجهة نظرنا الثقافية إن هذه الدلالات



المتلقي بالحركة عبر الخطوط والصراع اللوني كلها تعطي ديناميكية في الصورة . ويعزز الباحث نصير رؤيته التي انطلقت منها الدراسة ليقف عند المكوّن الأول للسينما وهو ( عناصر البناء التشكيلي للقطعة السينمائية) فكان هذا الفصل الثاني ، والذي توغل الدارس فيه بعمق العناصر المنتجة للقطعة السينمائية بدءاً من عنصر النقطة التي تكشف عن طبيعة العلاقات المكانية ومعرفة المسافة بينهما وهي موجودة في اللوحات التشكيلية ، ومن ثم ينتقل إلى الخط ، والذي يعدّ منتجا للدلالات التي

### موج يوسف

استطاع الباحث لازم من العودة إلى المرجعيات الأساسية التي كوّنت لبنة الأولى للسينما وهي الفن التشكيلي ، فقد ناقش في الفصل الأول ( علاقة السينما بالفن التشكيلي) من حيث الارتباط بين التقنيات التشكيلية وآلة التصوير السينمائي ، ويرى الباحث أن العديد من التقنيات التشكيلية مهدت لظهور التصوير السينمائي ، وعملية البحث هذه قادته - الباحث - للكشف عن العلاقة المتجزئة بين الفنين وذلك عبر رصد كل من ( الغرفة المظلمة ، الفانوس السحري، التصوير الشمسي ، والصور المتحركة ) هذه التقنيات كانت المخاض الأول لولادة السينما والتي مهدت لظهورها ، وهذا ما حتم على المؤلف أن يورخ لبدايات السينما في تجاربها البدائية من جهة ، ومن أخرى قد كشف عن العلاقة الراسخة بين هذين الفنين وهذا ما قادنا إلى التساؤل عن إذ كان هناك فرق بين واضح بين الفنين؟ لتكمن رؤية الباحث في أن الحركة هي الفرق الأساس بين التشكيل والسينما ؛ لأن الأخيرة تعتمد صورتها على الحركة ودونها لا وجود لفن السينما ، بينما اللوحة في الفن التشكيلي تحاول إيهام



لم تكن اللوحة التشكيلية مجرد صورة محطّة تتركز فيها الألوان ، بل كانت تحمل معاني تتوغل في عاطفة الناظر إليها ، شخصية ، متكبنة على فكر حضاري محاط بدلالات ورموز. دراسة الباحث حيدر نصير لازم بعنوان (من اللوحة إلى الشاشة المرجعيات التشكيلية للقطعة السينمائية) الصادرة عن دار العالي مؤخرًا .





يعود رئيس المجلس الأعلى الشيخ همام حمودي ليحضرنا من التفريط بالعلاقة مع إيران، ويطلبنا بأن نطرد الأمريكان لأنهم سبب الفساد، وأنهم بدخولهم العراق عام ٢٠٠٣ كانوا يستهدفون تدمير مؤسسات الدولة، طبعاً أنا كمواطن يمكن أن أصدق الشيخ همام حمودي لو أنه لم يكن جزءاً من النظام الذي جاء به الأمريكان، وأن قرارات حل مؤسسات الدولة كانت بطلب من الأحزاب التي تولت شؤوننا بعد عام ٢٠٠٣ وقد استجاب بربر ليهذه الرغبات التي حذرت من بقاء الجيش العراقي، وطالب بإلغاء كل ما يتعلق بالدولة قبل عام ٢٠٠٣، وتأسيس دولة جديدة شعارها "ما ننظيها"، لعل أول

كلمة نطقها الناس بعد ٤/٩ كانت "حرية"، واليوم ونحن في العام السابع عشر من التغيير نجد أن كلمة حرية استبدلت بكلمة "الخدعة" وأن الناس استبدلت بنظام صدام المستبد بنظام آخر بنفس فايروسات الخديعة وشهوة السلطة، أفهم جيداً أن يطلب منا الشيخ همام حمودي أن نقطع أنف ترامب، ولكن الذي لا أفهمه هو كيف كان الشيخ همام حمودي يلتقط الصور مع السفير الأمريكي، وكيف بدأ باسماً بشوشاً وهو يستقبل قبل أعوام "المستر" ساترفيلد المستشار السياسي للخارجية الأمريكية

برافقه ماكفورن مبعوث البيت الأبيض والجنرال مارك كيميت مبعوث وزارة الدفاع الأمريكية، كل هؤلاء وغيرهم كان الشيخ همام حمودي يجلس معهم، ولم يكن مواطن مثل جنابني يستطيع حتى الاقتراب من حصون المنطقة الخضراء ليقول للأمريكان إن الأعباب أوباما مع العراقيين أدت بنا إلى الخراب. إن الظهور الأخير للشيخ همام حمودي يأتي متزامناً مع حملة تقويضه فقاته "الأيام" للتحذير من أي مشروع استعماري مع دولة عربية، وفي الوقت الذي يحتاج فيه العراق إلى مشاريع تساعد في معالجة مشكلة البطالة، ورفع مستوى معيشة الناس، وفي اللحظة التي تكاد تعلن الدولة فيها حالة الإفلاس، يخرج عليك من يقول "لا مكان للاستثمار العربي على أرض العراق"، ما العمل ياسادة؟ إذا كنتم ترفضون الاستثمار غير الإيراني، فأتمنى عليكم أن تعيدوا الأموال التي نهبتوها لبناء مشاريع عراقية، ليس من حق الشعب أن يعرف من الذي سرق أمواله ومستقبل أبنائه، كم مسؤول من عينة همام حمودي منهم بتبديد المال العام وصرفه في أوجه غير شرعية، تريد شعب أن تعرف لماذا أفسس العراق في وقت دخلت خزينته مئات المليارات من الدولارات في السنوات الأخيرة، يدعشك أنه في اللحظة التي يطالبنا فيها همام حمودي برفض الاستثمارات العربية، نجد السياسة التي تسببوا في ضياع أموال العراق يلومون المواطن لأنه "يبدد كثيراً، ويأكل النسبلة التي حرمها الشارع"؛ وكان الهدف الأول والأخير هو أن يظل هذا الشعب رهينة لأمرجة سياسة يشنون حرباً من أجل أن لا يغادر قائمة البؤس العالمي.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
18 November 2020  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### رائحة الكتب

صدر عن دار المدى كتاب الإيطالي جيامبييرو موغيني "رائحة الكتب" بترجمة دلال نصر الله، بعنوان فرعي دال: (الكتاب هو سيرة ذاتية فكرية، أو هو جانب من هذه السيرة، المقاطع وفواصل وأمزجة وتذكريات مع مثقفين. كتاب منحن للجدور، مقتنع بالمعركة الخاسرة التي يخوضها الكتاب الورقي، ومع ذلك عازم على القتال بفرده، مثل الفارس الضال، لصالح "المخلوقات الورقية").

اختار موغيني أبرز كتب القرن العشرين، مؤلفين إيطاليين، أكثرها أهمية، وتميزاً، وأكثرها وضوحاً، بالنسبة إليه. فقد اختار كثيراً من الكتب المهمة في تاريخنا الثقافي.



## العالم يواجه كورونا بخوذات متطورة



اعتاد المخترع يزن القيسي طوال الشهرين الماضيين ركوب مترو أنفاق مدينة تورونتو في كندا، مرتدياً خوذة سوداء ضخمة أطلق عليها اسم "الخوذة المجنونة". تحيط الخوذة برأسه وجذعه العلوي بالكامل للحماية من أي خطر، ولها قناع يمتد حتى الصدر. ووفق بي بي سي "فإن الخوذة مزودة من الخلف بمروحة تعمل بالبطارية، ونظام تنفس يعمل على تنقية الهواء بطريقة الامتصاص ودفع الهواء القديم" إلى الخارج. ويبدو القيسي شخصية من فيلم رعب، لذا ليس من الغريب أن يواجه الشباب، البالغ من العمر ٢٢ عاماً، بعض ردود الفعل القوية. ويقول: "صاح أحدهم قائلًا من أين حصلت على هذه؟ كان كثيرون يقرّبون مني بدافع الفضول". يعد القيسي واحداً من عدة مصممين ورجال أعمال في شتى أرجاء العالم ممن سارعوا إلى ابتكار خوذة حماية، مزودة بجهاز تنفس صناعي لتنقية الهواء، وتستهدف أولئك الذين يبحثون عن توفير أكبر حماية ممكنة من فايروس كورونا (كوفيد ١٩) أكثر من مجرد ارتداء كمامة. وأطلق على الخوذة اسم "بايو فيزر"، ويقال إن بطايرتها تدوم لمدة ١٢ ساعة، ويقول القيسي، وهو كندي الجنسية، إن شركته "فيزر للتكنولوجيا" سجلت مبيعات بلغت "عشرات الآلاف".

## 12 موقعاً عراقياً مرشحاً للانضمام إلى لائحة التراث العالمي

الحفاظ على المواقع في قلعة أربيل وتأهيل قنطرة العشار في البصرة. وأضاف، "في محافظة نينوى، لدينا نشاطات (مبادرة الموصل)، بما في ذلك إعادة بناء المنازل والمساجد والكنائس التي تضررت نتيجة الحرب على الإرهاب". ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة أو ما يعرف اختصاراً باليونسكو (موقع تراث عالمي)، هي وكالة متخصصة تتبع منظمة الأمم المتحدة تأسست عام ١٩٤٥. ترأسها حالياً الفرنسية أودري أزولاي بعد فوزها في الانتخابات التي أجريت عام ٢٠١٧، حيث حصلت على ٣٠ صوتاً متقدمة بذلك على المرشح القطري حمد بن عبد العزيز الخواري بفارق صوتين. هدف المنظمة الرئيس هو المساهمة بإحلال السلام والأمن عن طريق رفع مستوى التعاون بين دول العالم في مجالات التربية والتعليم والثقافة لإحلال الاحترام العالمي للعدالة ولسيادة القانون ولحقوق الإنسان ومبادئ الحرية الأساسية.



في الخارج". وبشأن خطط ودعم اليونسكو لإعمار المناطق الأثرية في العراق، أكد كسار، أن "اليونسكو تدعم جهود السلطات العراقية للحفاظ على المواقع الأثرية والحفاظ على المباني المهمة، إذ تقوم اليونسكو حالياً بمساعدة العراق في مشاريع

الدولي، إلى زيادة الوعي بقضية التراث الذي نقل بطريقة غير مشروعة من العراق"، مشيراً إلى أن "اليونسكو دعمت حظر تجارة القطع الأثرية من العراق، فيما تم التنسيق مع الإنتربول ومنظمة الجمارك العالمية بشأن مساعدة العراق في إعادة آثاره المهربة

العباسي، كما تضم أيضاً معبد لالش، نمرود، نيبور، مدينة الموصل القديمة، حصن الأخيضر، موقع ذي الكفل، مقبرة وادي السلام في النجف، وواسط". وأكد مسؤول الثقافة بالمنظمة الدولية، أن "اليونسكو تدعو، على الصعيد

وبحسب كسار، فإن اللائحة للمواقع الـ١٢ تضم "مدينة العمادية، مستوطنة بيساناسور من العصر الحجري الحديث، وملاح تاريخية لنهر دجلة في بغداد الرصافة الممتدة من المدرسة المستنصرية إلى القصر

## سامي عبد الحميد في مهرجان دولي للمسرح الشبابي

عناصر العمل المسرحي هناك جائزة باسم الفنان الراحل الكبير سامي عبد الحميد لأفضل سينوغرافيا في المهرجان، وتهدف إلى تكريم واستنكار أحد عمالقة المسرح العراقي والعربي الفنان القدير ومعلم الأجيال الأستاذ سامي عبد الحميد. كما يشارك نص الكاتب المسرحي العراقي سعد هدابي في هذه الدورة، والموسوم (عجاف ٢٠٠٠) الذي تشارك فيه فرقة الرخ الدولي من ليبيا وإخراج الفنان الليبي وسيم بورويص، ويجه ضمن سلسلة من الخيارات المتعددة لفرق المسرح العربي لنصوص كتاب المسرح العراقي، ويعد الكاتب المسرحي سعد هدابي من أبرزهم.



شخصية هاملت في قصة شكسبير وجعل فيها من المرأة العراقية بطلة أسطورية تتخطى كل المصاعب لبناء العراق الجديد، إضافة إلى مسرحية (إيزيس) للمخرجة كريمة بدير من مصر، ومسرحية (أرض بلا أحلام) للمخرج باولو البستري من إيطاليا، ومسرحية (الوحوش الزجاجية) إخراج يوسف الأسدي. وقال جودي أن "من بين عشرين جائزة سيمحتها المهرجان في كل

متابعة/ المدى وسط إجراءات احترازية مشددة والتزام بارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي، انطلقت فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي، والذي سيستمر لغاية ٢٥ من الشهر الجاري. وسجل الوفد العراقي الذي يرأسه نقيب الفنانين جبار جودي حضوراً لافتاً يوم الافتتاح الأول. وترأس المهرجان شرفياً الفنانة القديرة سميحة أيوب، ويرأس المهرجان الفنان مازن الغرباوي

للطباعة والنشر والتوزيع  
Dar Al-Aali  
For Printing, Publishing & Distribution

## أنجلينا جولي تخسر معركتها أمام القاضي

مرفوضة"، وذلك بحسب الوثائق القانونية التي حصلت عليها صحيفة "ديلي ميل" البريطانية. قدمت "أنجلينا جولي" طلباً ادعت فيه أن القاضي فشل في الكشف عن القضايا التي أظهرت العلاقة الحالية والمستمرة والمتكررة بينه وبين الفريق القانوني لزوجها السابق. ورد "أودركيرك" على اتهاماتها، وكتب في وثائق المحكمة السابقة: "إن الاعتراض على خدمتي المستمرة لا يغير قدرتي على عرض وتقييم الأدلة المقدمة من كلا الجانبين بموضوعية وتطبيق القانون ببنائة". وأشار أن "جولي" فشلت في إثبات

فشلت النجمة الأمريكية "أنجلينا جولي" باستبعاد القاضي عن قضية طلاقها من زوجها السابق النجم العالمي "براد بيت"؛ بسبب علاقته التجارية المزعومة مع محامي زوجها السابق. قضت المحكمة العليا في كاليفورنيا بمقاطعة أورانج بأن "القاضي جون أودركيرك مؤهل للعمل كقاض مؤقت في هذه القضية. لذلك حالة عدم الأهلية

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الربيعاء) ستتحسن قليلاً عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائماً جزئياً وممطراً في بعض المناطق.



بغداد/ 15- 23 °C	البصرة / 16- 25 °C
أربيل / 12- 20 °C	النجف / 15- 23 °C
الموصل / 14- 21 °C	الرمادي / 15- 23 °C

الطقس

دار العالي للنشر احدى نشاطات مؤسسة العالي للدراسات والأبحاث والتنمية الثقافية، مقره في (بغداد، بيروت، القاهرة)، تطبع سنوياً عدداً من الإصدارات العلمية (الطاريح ورسائل الماجستير)، توزع إصدارات الدار، في المعارض الدولية والمكتبات خارج البلاد بالتنسيق والتواصل مع دور النشر الأخرى، ومراكز الأبحاث داخل العالم العربي وخارجه حيث تقوم الدار بدور الوسيط الإيجابي بين الثقافة العربية والثقافات الأجنبية.